

جامعة غليزان

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: الاقتصاد الدولي

مساهمة الإستثمار الأجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة

العالمية دراسة قياسية بالجزائر (2000_2023)

The contribution of foreign direct investment (FDI) to the
development of global value chains (An empirical case study on
ALGERIA 2000_2023)

تحت إشراف:

د الشارف بن عطية سفيان

من إعداد الطالبة:

شيخ اسماء

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة غليزان	استاذ محاضر أ	بوشلاغم نور الدين
مشرفا	جامعة غليزان	استاذ محاضر أ	الشارف بن عطية سفيان
مناقشا	جامعة غليزان	استاذ محاضر أ	بلقيوس عبد القادر

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير خلق الله، وعلى آله وصحبه
أجمعين

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي المشرف "الدكتور الشارف بن عطية سفيان"، لما بذله
من جهد مشكور، وتوجيهات علمية قيمة، ودعم متواصل كان له بالغ الأثر في إنجاز هذه المذكرة. فكل كلمات
الامتنان لا تفي به حقه.

كما لا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر والاحترام إلى كافة أساتذة قسم العلوم الاقتصادية ، وإدارة كلية العلوم
الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، على ما قدموه لنا من علم ومعرفة، وعلى ما أتاحوه لنا من بيئة علمية
محفزة طيلة سنوات الدراسة.

وأخص بالذكر أسرتي الكريمة، التي كانت السند والداعم الأول في كل خطوة، فلهم مني كل الشكر على ما قدموه
من دعم مادي ومعنوي، وتشجيع وتحفيز مستمرين.

ولا أنسى الأصدقاء و الزملاء الأعزاء، الذين كانوا خير رفيق في مسيرتي الجامعية، وشاركوني أوقات الجد
والاجتهاد، فلهم مني كل التقدير والمودة.

نسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير و الصلاح ، و أن يسدد خطانا نحو مستقبل أفضل .

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغاية إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقني

لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

نفسي الطموحة جدا التي لم تخذلني

إلى من كُلمه الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى معلمي الأول وسندي بعد الله ورسوله

الكريم... أبي الغالي.

إلى طريقي ومرجعي، إلى صوابي وإرشادي، استقامتي وحناني، رقيي ورافقتي في مودتي ورفاقي...

أمي الغالية.

إلى من ذكرهم الله في كتابه الكريم فقال: "سنشد عضدك بأخيك". الأعمدة الثابتة في قلبي واستقامة ظهري:

"بن عابد"، "محمد"

إلى ورود حياتي، وإبداع روحي، وأشبه طبعي، أخواتي:

"إيمان"، "نور الهدى"

إلى شريك الدرب و الكفاح، ما كنا لنصل لولا تشاركنا الصدق و العمل و الإرادة... لك نصف هذا النجاح و

نصف الإمتنان: "حسام الدين"

إلى صديقتاي من كنّ البلسم في أوقات التعب، والفرح في لحظات الإنجاز:

"إبتهاال"، "شيماء"

اليكم عائلي صغيرا و كبيرا، و كل الأصدقاء و الذي لم يتسع المقام لذكرهم

شكراً لأنكم كنتم الأمان حين ضاق صدري، والدعاء حين احتجت الدعاء.

أسماء

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى موضوع "مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية"، و ذلك من خلال دراسة قياسية لحالة الجزائر باستخدام بيانات سنوية تغطي الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2023. و قد استند هذا التحليل الى مراجعة الاطار القانوني و التشريعي الذي ينظم الاستثمار في الجزائر، و تحليل بعض المؤشرات الاقتصادية ذات الصلة، بالإضافة إلى تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية، بهدف اختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة طيلة فترة الدراسة، حيث شهد الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر نموا محدودا خلال الفترة (2000_2023) و من خلال نتائج هذه الدراسة تبين أن الاستثمار الاجنبي المباشر ساهم بدرجة ضعيفة و محدودة في تطوير سلاسل القيمة بالجزائر .

كلمات مفتاحية: الاستثمار الاجنبي المباشر، سلاسل القيمة العالمية، الانحدار الخطي البسيط، الجزائر

Abstract

This study addresses the topic of "The Contribution of Foreign Direct Investment to the Development of Global Value Chains" through an empirical analysis of the case of Algeria, using annual data covering the period from 2000 to 2023. The analysis is based on a review of the legal and regulatory framework governing investment in Algeria, an examination of relevant economic indicators, and the application of a simple linear regression model using the Ordinary Least Squares (OLS) method). The objective is to test the nature of the relationship between the studied variables throughout the study period, during which foreign direct investment in Algeria experienced limited growth (2000–2023).

From the findings of this study, it is evident that foreign direct investment has contributed in a weak and limited manner to the development of global value chains in Algeria.

Keywords: Foreign Direct Investment, Global Value Chains, simple linear regression, Algeria.

فهرس المحتويات

أ الشكر والتقدير:
ب الإهداء
ج الملخص:
د فهرس المحتويات
هـ قائمة الجداول:
و قائمة الأشكال:
ز قائمة الاختصارات:
ح قائمة الملاحق:
2 الفصل الأول: مقدمة عامة
6 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
7 1. الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر
17 2. الاطار النظري لسلاسل القيمة العالمية
23 3. العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر و سلاسل القيمة العالمية
24 4. الدراسات السابقة
29 5. خاتمة الفصل الثاني
31 الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية وتحليل البيانات
32 1. واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر
39 2. الدراسة القياسية لأثر تدفق الاستثمار الاجنبي على تطوير سلاسل القيمة العالمية بالجزائر..
46 3. نتائج الدراسة
46 4. اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج
48 5. خلاصة الفصل الثالث
49 الفصل الرابع: الخاتمة، النتائج والمقترحات
50 1. الخاتمة
50 2. نتائج الدراسة
50 3. مقترحات الدراسة
53 قائمة المراجع:

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
15	المزايا الثلاث للنظرية الانتقائية	الجدول رقم (1.2)
18	مستويات سلاسل القيمة	الجدول رقم (2.2)
20	خصائص سلاسل القيمة العالمية	الجدول رقم (3.2)
36	تطور ثلاث مؤشرات خاصة بالاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2023_2000)	الجدول رقم (1.3)
41	مصنوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	الجدول رقم (2.3)
41	الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	الجدول رقم (3.3)
42	تقدير الانحدار البسيط بطريقة OLS	الجدول رقم (4.3)
45	اختبار دالة ارتباط البواقي	الجدول رقم (5.3)
46	اختبار ارتباط البواقي	الجدول رقم (6.3)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
18	رسم توضيحي لأنشطة سلاسل القيمة	الشكل رقم (1.2)
19	رسم يوضح مفهوم سلاسل القيمة العالمية	الشكل رقم (2.2)
37	منحنى تطور ثلاث مؤشرات خاصة بالاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2023_2000)	الشكل رقم (1.3)
43	منحنى انتشار بواقي التقدير.	الشكل رقم (2.3)
44	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	الشكل رقم (3.3)

قائمة الاختصارات

المصالح بالغة الإنجليزية	المصالح بالغة العربية	الاختصار
FOREIGN DIRECT INVESTMENT	الاستثمار الأجنبي المباشر	FDI
INTERNATIONAL MONETARY FUND	صندوق النقد الدولي	IMF
WORLD TRADE ORGANIZATION	منظمة التجارة العالمية	WTO
UNITED NATION CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية	UNCTAD
ORGANISATION FOR ECONOMIC CO-OPERATION AND DEVELOPMENT	منظمة التعاون و التنمية	OCED
GLOBAL VALUE CHAINS	سلاسل القيمة العالمية	GVCs
NATION AGENCY FOR INVESTMENT DEVELOPMENT	الوكالة الوطنية للاستثمار	ANDI
NATIONAL INVESTMENT FUND	الصندوق الوطني للاستثمار	NIF
GROSS DEMESTIC PRODUCT	الناتج المحلي الاجمالي	GDP
VECTOR AUTOREGRESSION	الانحدار الخطي البسيط	SLR
ORDINARY LEAST SQUARES	طريقة المربعات الصغرى العادية	OLS

الفصل الأول

مقدمة عامة

1. تمهيد

يشهد الاقتصاد الدولي في ظل العولمة تحولات جذرية مست مختلف جوانب النشاط الاقتصادي ، حيث أصبح أكثر ترابطاً و تداخلاً من أي وقت مضى . ساهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل خريطة الإنتاج والتجارة عبر الحدود، وهو ما ساهم في بروز ما يُعرف بـ سلاسل القيمة العالمية (Global Value Chains - GVCs)، التي تمثل نمطاً جديداً لتنظيم العمليات الإنتاجية على الصعيد الدولي و أبرز مظاهر التكامل الاقتصادي الدولي ، بحيث يتم تقسيم مراحل إنتاج السلع والخدمات بين عدة بلدان، كل حسب ميزاته النسبية. وتتيح للدول النامية فرصة الانخراط في الأسواق العالمية من خلال التخصص في مراحل معينة من عملية الإنتاج، بدلاً من إنتاج السلع بشكل كامل. غير أن تحقيق الاستفادة القصوى من هذا الانخراط يظل مشروطاً بمدى قدرة الاقتصاد المحلي على استقطاب استثمارات نوعية، وتوفير بيئة أعمال مناسبة، وبنية تحتية ملائمة.

و في هذا السياق يبرز الاستثمار الاجنبي المباشر لا باعتباره مجرد بديل تمويلي للدول التي تواجه صعوبة في الحصول على قروض من الخارج لتمويل استثماراتها المحلية بل بالإضافة الى كونه أداة مجدية في تحفيز المنافسة و الابتكار. يعتبر الاستثمار الاجنبي المباشر ركيزة أساسية لتعميق الاندماج في الاقتصاد العالمي، فهو الوسائل الرئيسية التي تعتمد عليها الشركات متعددة الجنسيات لتوزيع عملياتها الإنتاجية عبر دول مختلفة. هذا التوزيع لا يقتصر على نقل رأس المال فقط ، بل يساهم بشكل كبير في نقل التكنولوجيا المتطورة ، و تنمية القدرات الإنتاجية المحلية ...

وعليه، فإن فهم العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية في ظل تفاعلات الاقتصاد الدولي المعاصر يُعد من المحاور الحيوية في الدراسات الاقتصادية الحديثة، لا سيما بالنسبة للدول النامية الساعية إلى تحقيق التنمية الصناعية المستدامة وتعزيز مكانتها ضمن النظام الاقتصادي العالمي. وفي هذا السياق، تبرز الجزائر كنموذج مهم لدراسة مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية، خاصة في ظل التحديات التي يفرضها الانتقال نحو اقتصاد متنوع. وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تجربة الجزائر خلال الفترة (2000-2023) من خلال مقارنة قياسية، لتقييم ما إذا كانت تدفقات الاستثمار الأجنبي قد ساهمت فعلياً في ترقية موقع الجزائر داخل سلاسل الإنتاج العالمية، وبالتالي تعزيز اندماجها في الاقتصاد الدولي.

2. صياغة الإشكالية

من هنا تبرز الإشكالية المحورية لهذه الدراسة، والتي تتمثل في:

ما مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية في الجزائر خلال الفترة (2000-2023)؟

3. الأسئلة الفرعية

و بغية الإلمام بمختلف جوانب هذه الإشكالية و معالجتها من زوايا مناسبة، تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و المشاركة في سلاسل القيمة العالمية؟
- كيف كان واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة المدروسة؟
- ما مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في إدماج الجزائر ضمن سلاسل القيمة العالمية خلال الفترة (2000_2023)؟

4. صياغة الفرضيات

للإجابة على الإشكالية والأسئلة البحثية، تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى توجيه التحليل وتوضيح العلاقة بين المتغيرات المدروسة:

- الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر بشكل إيجابي وفعال على توسيع وتعميق سلاسل القيمة العالمية من خلال نقل التكنولوجيا وزيادة التكامل الإنتاجي بين الدول.
- شهد الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2000-2023 هبوطاً ضعيفاً.
- الاستثمار الأجنبي المباشر ساهم بشكل محدود في إدماج الجزائر ضمن سلاسل القيمة العالمية.

5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :

- ✓ تقديم إطار نظري شامل لمفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية، واستعراض أهم النظريات المفسّرة لهذه الظواهر.
- ✓ تحديد طبيعة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و سلاسل القيمة العالمية .
- ✓ تشخيص واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2000-2023.

✓ الخروج بجملة من التوصيات الموجهة لصناع القرار بهدف صياغة سياسات أكثر فعالية في استقطاب الاستثمار الأجنبي وتوجيهه نحو دعم التكامل الاقتصادي العالمي.

6. أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من الناحيتين النظرية والتطبيقية. فمن الناحية النظرية، تُساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية، من خلال تناول العلاقة التفاعلية بينهما في سياق لاقتطاد الجزائري، وهو موضوع لا يزال محدود الطرح في الدراسات العربية. كما توفر الدراسة إطاراً تحليلياً لفهم دور الاستثمار الأجنبي المباشر كأداة استراتيجية للاندماج في سلاسل القيمة العالمية .

أما من الناحية التطبيقية، فتبرز أهمية البحث في ضوء التحديات التي يواجهها الاقتصاد الجزائري أهمية الدراسة باختيار فترة زمنية (2000-2023) اتسمت بتحولات كبيرة في السياسات الاقتصادية الوطنية، مما يجعل من تحليل هذا المسار مدخلاً لفهم ديناميكيات الاستثمار الخارجي وفرص استثماره لدعم التنمية المستدامة.

7. أسباب ودافع اختيار الموضوع

من أهم المبررات الدافعة لاختيار هذه الدراسة هي :

- ✓ أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر حيث يعتبر عاملاً أساسياً في تعزيز النمو الاقتصادي و نقل التكنولوجيا و المهارات بين البلدان.
- ✓ الدور المتزايد لسلاسل القيمة العالمية التي أصبحت محورياً رئيسياً للاقتصادات الحديثة في فهم الترابط الاقتصادي الدولي وكيفية إنتاج السلع والخدمات.
- ✓ الرغبة في تحليل التحديات التي تواجه البلدان النامية في الانضمام إلى سلاسل القيمة العالمية وفرص تحسين موقعها فيها.
- ✓ التنوع في الأبحاث الأكاديمية بإضافة منظور جديد للأدبيات الموجودة حول سلاسل القيمة العالمية والاستثمارات الدولية .

8. حدود الدراسة

الحدود المكانية للدراسة: يتضمن الجانب الميداني للبحث دراسة حالة الجزائر.

الحدود الزمنية للدراسة: سوف يتم فيها تحليل البيانات المتعلقة بالإستثمار الأجنبي المباشر FDI وسلاسل القيمة العالمية GVCs خلال الفترة الممتدة من 2000 حتى 2023 .

9. منهج الدراسة

لغرض الاطاحة بجميع جوانب الموضوع و اهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري و هذا من خلال التطرق إلى الادبيات النظرية المتعلقة بالموضوع، أما الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج الكمي الذي يستند على دراسة قياسية ، و عن الأدوات المستخدمة في هذا البحث كانت عبارة عن بيانات إحصائية، إضافة الى استعمال برنامج Eviews9 المتخصص في الدراسات الاحصائية و القياسية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. تمهيد

أصبحت سلاسل القيمة العالمية من أبرز المواضيع التي تحظى باهتمام متزايد في أدبيات التجارة الدولية، لما لها من دور متمم في إعادة تشكيل مسارات الإنتاج والتبادل بين الدول. وتعد المشاركة الفعالة في هذه السلاسل من العوامل التي قد تمكن الدول من تحقيق مكاسب اقتصادية ملموسة. وفي هذا الإطار، يُطرح الاستثمار الأجنبي المباشر كأحد الآليات الاقتصادية المهمة التي كثيراً ما يُفترض أن تسهم، بشكل أو بآخر، في دعم و تطوير سلاسل القيمة العالمية. ومع ذلك، فإن طبيعة هذه العلاقة تبقى محل نقاش واسع، سواء من حيث اتجاهها أو مدى قوتها، مما يفرض ضرورة الوقوف على الأسس النظرية ذات الصلة، واستعراض أبرز الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا متعددة.

وعليه، يسعى هذا الفصل إلى تقديم خلفية نظرية متكاملة حول المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث يتناول في قسمه الأول الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر، يليه في القسم الثاني عرض للأسس النظرية لسلاسل القيمة العالمية. أما القسم الثالث، فيخصص لدراسة العلاقة المحتملة بين هذين المتغيرين، في حين يُختتم الفصل باستعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك بهدف تأطير البحث الحالي ضمن السياق العلمي المناسب.

2. الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر FOREIGN DIRECT INVESTMENT :

1.2. مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر و أهميته:

اختلف المنظرون في تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر FDI كل حسب وجهة نظره

- عرفه صندوق النقد الدولي (IMF) عام 1993 على أنه ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر، (ويشار إلى الكيان المقيم بمصطلح المستثمر المباشر و إلى المؤسسة بمصطلح مؤسسة المستثمر المباشر)، وتنطوي المصلحة الدائمة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر والمؤسسة، بالإضافة إلى تمتع المستثمر بدرجة كبيرة من النفوذ في ادارة المؤسسة (بوصفصاف هند، 2023_2024، صفحة 52)

- تعريف منظمة التجارة العالمية (WTO): بأنه نشاط ينطوي على امتلاك المستثمر لأصول إنتاجية بغرض ادارتها في دولة اخرى (الدول المضيفة). (خالد سعد ابو الفتوح العربي، 2024، صفحة 308)

- عرفه عبد السلام ابو قحف على انه ذلك الاستثمار الذي ينطوي على تملك المستثمر الاجنبي لجزء من او كل الاستثمارات مع احتفاظه بحق الادارة المنفردة او المشتركة مع المستثمر الوطني فضلا عن قيام المستثمر الاجنبي بتحويل كمية من الموارد المالية و التكنولوجيا و الخبرة التقنية في جميع المجالات الى الدول المضيفة (بن الحاج جلول نصيرة، 2022_2023)
- عرفه توني فرانسوا على انه "عملية انشاء و ايجاد السلع الانتاجية، و تغييرها بمثابة مجموع نفقات الشراء، و ارساء السلع التجهيزية المخصصة اما للرفع من قدرات الانتاج في السلع او الخدمات ، اولتقليل من التكاليف، او لتحسين ظروف المعيشة و العمل" (زينة و عزيز ، 2023، صفحة 179)
- يعرف تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن الامم المتحدة لعام 1999 (UNCTAD) الاستثمار الاجنبي المباشر FDI بأنه "استثمار ينطوي على علاقة طويلة المدى، تعكس مصالح دائمة و مقدرة على التحكم الاداري بين شركة في القطر الام (القطر الذي تنتمي اليه الشركة المستثمرة) أو وحدة انتاجية في قطر آخر (القطر المستقبل للاستثمار) " (فتيحة و سفيان، 2014، صفحة 82)
- حسب منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OCDE) تعرف الاستثمار الاجنبي المباشر على انه تحرير حركات رؤوس الاموال الدولية، حيث ان الاستثمار الاجنبي المباشر هو استثمار قائم على تحقيق علاقات تعطي امكانية تطبيق فعلي على تسيير المؤسسة (تندرت محمد، 2018، صفحة 115)
- اعتبر KRUGMAN PAUL " الاستثمارات الاجنبية المباشرة بأنها عبارة عن تدفقات رؤوس الاموال بهدف استثمار الشركة انشاء او توسيع شركات تابعة في بلد اجنبي " (العارف خديجة، 2017_2018، صفحة 16)
- عرف Raymond Bernard الاستثمار الاجنبي المباشر FDI على أنه "يعبر عن مساهمة رأس مال مؤسسة في مؤسسة أخرى على أن يتم ذلك بإنشاء فرع لها في الخارج أو الرفع من رأسمالها، أو قيام مؤسسة أجنبية رفقة شركاء أجانب، وهو وسيلة يمكن من خلالها تحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الاموال من دولة إلى أخرى وخاصة في المراحل الأولى لإنشاء المؤسسة." (سعيد محمول، 2023_2024، صفحة 125)

اجمالا مما سبق يمكن ان نستخلص التعريف التالي :

الاستثمار الاجنبي المباشر FDI يمثل نوع من انواع الاستثمارات الدولية، حيث يقوم الفرد او الشركة من دولة ما بضخ اموال في مشروع معين داخل دولة اخرى بهدف التحكم في جزء منه ، و يتميز هذا الاستثمار بكونه على المدى الطويل و الدائم .

• مفهوم الاستثمار الاجنبي غير المباشر:

يعتبر الاستثمار الاجنبي غير المباشر هو ذلك الاستثمار الذي يحصل فيه المسثمر على عائد رأسمال دون ان تكون له السيطرة على المشروع و لا تنتقل على اثر هذه الاستثمارات المهارات و الخبرة الفنية و التكنولوجيا الحديثة المرفقة لرأس المال كما هو الحال في الاستثمار الاجنبي المباشر (شعبان سفيان، 2019-2018، صفحة 41)

1.1.2. الفرق بين الاستثمار الاجنبي المباشر و الاستثمار الاجنبي غير المباشر :

• ينفذ الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق الشركات بينما يمكن أن ينفذ الاستثمار الاجنبي غير المباشر في محافظ الاوراق المالية من خلال شركات أو مستثمرين أفراد. (صارة زعيتري، 2018_2019، صفحة 11)

• يهدف الاستثمار الاجنبي المباشر الى توسيع الاسواق و تحسين المزايا التنافسية و تحقيق الارباح ، في حين ان الاستثمار الاجنبي غير المباشر يهدف الى تحقيق الارباح السريعة عن طريق المضاربة في الاسواق المالية (بولعراس سفيان، 2020-2021، صفحة 13)

• الاستثمار الاجنبي المباشر يشير الى تحركات رأس المال التي تتضمن ملكية و نوع من المراقبة و التحكم في اتخاذ القرار من قبل المسثمر اما الاستثمار الاجنبي غير المباشر فهو نوع من التدفق الذي يطلق عليه رأس المال التمويلي مثل السندات و غيرها من الاوراق المالية. (بورعدة حورية، 2018_2019، صفحة 59)

2.1.2. أهمية الاستثمار الاجنبي المباشر:

تظهر اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال :

✓ دوره الفعال في تحقيق النمو و التنمية فهو يعد وسيلة هامة لتحقيق معدل النمو المستهدف و نقل تكنولوجيا الانتاج و تحديث الصناعات المحلية و تطوير القدرات التنافسية التصديرية للاقتصاد و تحقيق الاستخدام الكفئ للموارد النادرة . (نعيمة العربي، 2022، صفحة 383)

✓ الاستثمار الاجنبي المباشر يعتبر مصدرا من المصادر التي تعالج العجز الذي تعاني منه الدول في موازين مدفوعاتها من خلال العملة الصعبة التي يوفرها (بودالي بلقاسم، 2018-2019، صفحة 73)

- ✓ يساعد في زيادة التكيف الهيكلي، لأنه يعمل في القطاعات الانتاجية.
 - ✓ المساعدة على التغلب على ازمة المديونية الخارجية و زيادة فرص العمل و تقليل معدلات البطالة .
- (مقداد سمير، 2024_2025، صفحة 35)

2.2. أشكال الاستثمار الاجنبي المباشر :

هناك ثلاثة اشكال اساسية للاستثمار الاجنبي المباشر و هي كالآتي: (رضا و رشيد، 2022، صفحة 465)

- **الاستثمار الخاص:** يمثل اساسا في قطاع المنتجات الاولية بالدول النامية و خصوصا في القطاع النفطي، و قد حقق هذا الاستثمار ارباحا ضخمة نتيجة استنزاف الموارد الطبيعية للدول النامية باقل الاثمان (عيسى، عبد الاوي، و حميداتو، 2017، صفحة 327)
- **الاستثمار المشترك:** يقوم هذا النوع من الاستثمار على أساس المشاركة مع راس المال الوطني المحلي، حيث تتحدد نسبة المشاركة في راس مال المشروع الاستثماري على اساس القانون الداخلي للاستثمار بالنسبة للدول المضيفة، وبالتالي يعتبر الاستثمار المشترك استثمار يشترك فيه طرفان شخصان معنويان تابعين للقطاع العام او الخاص على الاقل، ويمكن ان تكون المشاركة عبارة عن حصة في راس المال المشروع ، الادارة، الخبرة و براءات الاختراع، و بصفة عامة يمكن اعتبار الاستثمار المشترك كاستثمار طويل الاجل بين الطرفين الاستثماريين احدهما وطني و الاخر اجنبي لممارسة نشاط انتاجي داخل البلد المضيف لهذا الاستثمار (قارة ابراهيم، 2018_2019، صفحة 92)
- **الاستثمار الاجنبي في صورة الشركات المتعددة الجنسيات:** تمثل الشركات المتعددة الجنسية أكثر من 80% من الاستثمار الاجنبي المباشر على مستوى العالم ككل، و قد أصبح للشركات المتعددة الجنسية السيطرة الكاملة على بعض الصناعات التي تحتاج إلى تكنولوجيا عالية ، مثل الحاسبات الالكترونية و بعض الآلات و الاجهزة الصناعية ، بالإضافة إلى عمل هذه الشركات في الدول النامية في مجال انتاج المواد الأولية و الزراعة و في قطاع الخدمات مثل المصارف و التأمين و السياحة و الوجبات السريعة و المشروبات الغازية و تنفيذ بعض مشروعات المرافق. (علي بودلال، 2017، الصفحات 41,42)

3.2. خصائص الاستثمار الاجنبي المباشر :

يتميّز الاستثمار الأجنبي المباشر بخصائص فريدة تفرقه عن الاستثمارات الأخرى ومن أبرز هذه الخصائص نذكر ما يلي:

✓ الاستثمار الاجنبي المباشر بطبيعته استثمار منتج، فهو بالضرورة استغلال أمثل لما يستعمله من موارد، حيث لا يقدم المستثمر الاجنبي على استثمار أمواله و خبراته في الدول المنافسة، إلا بعد دراسات معمقة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع و كافة بدائله التكتيكية و الفنية المتاحة. (صارة زعيتري، 2018_2019، صفحة 11)

✓ يتجه المستثمر الدولي للتصدير في حالة تدني قيمة العملة في الدول المضيفة كما تزداد قدرته التنافسية في السوق العالمي في حالة انخفاض تكاليف الإنتاج المحلية والسيطرة على تكنولوجيا جديدة.

✓ تتجه الاستثمارات الدولية للدولة المضيفة لمشكلات البيئة و الضرائب و المنافسة الشرسة في الدول المتقدمة، و بالتالي فسوف يسهل عليها غزو الأسواق المحلية في الدول المضيفة. (قارة ابراهيم، 2018_2019، صفحة 89)

✓ سرعة المعلومة للمستثمر من اجل اتخاذ القرارات اللازمة و ذلك بسبب استخدامه لتكنولوجيا المعلومات و وسائل الاتصال الحديثة

✓ الاستثمار الاجنبي المباشر عادة ما يمارس من طرف الشركات المتعددة الجنسيات بسبب ضخامة الاحتياجات المالية (زيتوني عبد الكريم، 2022-2023، صفحة 72،73)

4.2. محددات الاستثمار الاجنبي المباشر:

تتمثل محددات الاستثمار الاجنبي في مايلي:

➤ **العوامل الاقتصادية:** يشترط في هذا العامل الوجود للاستقرار السياسي، الا انه يوجد عوامل اقتصادية

التي تساعد في جلب او عدم جلب الاستثمارات الاجنبية و من بين هذه العوامل ما يلي:

1. حجم الناتج المحلي.
2. معدل التضخم.
3. القدرة التنافسية في الدول المصنعة.
4. مستلزمات الإنتاج و الأجور وتوفير الأيدي العاملة .
5. الإجراءات البيروقراطية .
6. الموقع الجغرافي.
7. الإنفتاح الإقتصادي. (أكرام و سمية، 2023_2024، صفحة 13،14)

➤ **المحددات السياسية والقانونية:**

المحددات السياسية: الاستقرار السياسي في البلد المضيف محدد هام في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، لان وجود نظام ديمقراطي يحترم الارادة الشعبية، و عدم وجود صراعات داخلية على السلطة، كلها محددات تشجع و تجذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

المحددات القانونية: لكي يكون الاطار التشريعي جاذبا للاستثمار فلا بد من توافر عدة مقومات من اهمها:

✓ وجود قانون موحد للاستثمار يتسم بالوضوح و الاستقرار و الشفافية، و عدم التعارض مع التشريعات الاخرى ذات الارتباط و ان يكون متوافقا مع القواعد و التنظيمات الدولية الصادرة لحماية و حكم المستثمر.

✓ وجود ضمانات كافية لحماية المستثمر من انواع معينة من المخاطر مثل التأميم، المصادرة، نزع الملكية و تكفل له حرية تحويل الارباح للخارج و حرية دخول رأس المال و خروجه فضلا عن أهمية وجود نظام يكفل حماية حقوق الملكية الفكرية. (تندرت محمد، 2018، صفحة 119،120)

➤ **المحددات الثقافية والاجتماعية و الدينية :**

تؤكد الدراسات أن للمحددات الاجتماعية و الثقافية و الدينية دور في تحديد حجم الاستثمار و تدفقاته و تكمن هذه المحددات اساسا في العادات و التقاليد و الدين و الاعراف و قيم المجتمع ، بحث ترتبط هذه المحددات بشكل و طيد بمستويات التنمية في الدولة المضيفة لرؤوس الاموال الاجنبية هذا من جهة ، و من جهة اخرى تأثيرها الكبير على تفضيلات أفراد المجتمع الاستهلاكية و الشرائية و التي تمثل بدورها الحصة السوقية لكل سلعة من سلع المستثمر الاجنبي ، و عليه فإن عادات و تقاليد و ثقافة و قيم المجتمع تحدد هيكل السوق المحلي بحيث تعكس تفضيلات جمهور المستهلكين من خلال تحديد طبيعة و نوع و حجم السلعة المباعة. (بورعدة حورية، 2018_2019، صفحة 68،69)

5.2. مزايا و عيوب الاستثمار الاجنبي المباشر:**1.5.2. المزايا :**

✓ ان الاستثمار الاجنبي المباشر يسمح للمتعامل الاجنبي باكتشاف اسواق جديدة و فتية خارج الحدود تساهم في تنمية الحصة السوقية و بالتالي زيادة الارباح.

✓ انخفاض التكاليف في الدول النامية يمنح امتيازات مهمة للمستثمرين الاجانب خاصة تكاليف اليد العاملة و المواد الاولية . (برايح عزيز، 2023_2024، صفحة 11)

2.5.2. العيوب :

✓ زيادة الواردات في عديد المرات نتيجة قيام المستثمرين باستيراد بعض متطلبات الاستثمار من خارج البلاد المضيغة لعدم تواجدتها في سوق الدول المضيغة او لانها ذات جودة اقل و هذا يضر بالميزان التجاري .

✓ كما ان الاستثمار الاجنبي المباشر يؤدي في عدة حالات الى تناقص حجم الاستثمار المحلي او يحدث منافسة بين الشركات المحلية و الاجنبية و بذلك خروج الشركات المحلية لعدم قدرتها على المنافسة، وتساهم في تلوث البيئة من خلال ممارستها لبعض الانشطة الملوثة للبيئة مثل صناعة الاسمنت. (مقداد سمير، 2024_2025، صفحة 37،38)

6.2. النظريات المفسرة للاستثمار الاجنبي المباشر:

لقي الاستثمار الاجنبي المباشر اهتمام كبيرا نظرا لما تحمله هذه الظاهرة من اهمية في الاقتصاد الدولي فذهب العديد من الاقتصاديين كل حسب نظريته الى محاولة تحليل و دراسة هذا النوع من الاستثمار فجاءت عدة اراء و نظريات لتفسيره (مریم قد، 2015-2016، صفحة 10) ، و عليه سنذكر اهمها:

➤ النظرية الكلاسيكية:

ترى النظرية الكلاسيكية أن تدفق استثمارات الشركات المتعددة الجنسيات دوليا و إقامة فروع خارجية لها، تخضع لنفس القواعد العامة التي تحكم تدفق التجارة الخارجية و الحركة الدولية لرؤوس الاموال . أي أن تدفق الاستثمارات صورة من صور تدفقات رأس المال دوليا ، التي تتم استجابة للفروق في عناصر النفقة و الوفرة و الانتاجية الحدية لرأس المال. (بولعجين فايزة، 2021-2022، صفحة 11)

تطورت هذه النظرية على يد بعض الاقتصاديين لفهم تفسير تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر و اطلق عليها نظرية التحركات الدولية لرأس المال ، افترضت عدم قابلية عوامل الانتاج للانتقال عبر الحدود ، و ان الشركات تعمل في سوق منافسة ينفصل فيها البائع عن المشتري ، و لا يستطيع اي منهما التأثير على مستويات الاسعار (بوعبدالله مسعود، 2022-2023، صفحة 49)

➤ النظرية النيوكلاسيكية :

رأت هذه المدرسة ان الاستثمار الاجنبي المباشر يقوم على عامل واحد من عوامل الانتاج و المتمثل في رأس المال النقدي ، فهي تبحث عن تعظيم مردودية رأس المال النقدي ، بمعنى عام اختصرت هذه النظرية على ان رأس المال

يتحرك تلقائياً إلى حيث تكون فائدته أكثر ارتفاعاً، و يستمر هذا الانتقال على هذا النحو حتى تتساوى الانتاجية الحدية لرأس المال بين الدولتين .

تعرضت هذه النظرية لعدة انتقادات نذكر منها ما يلي :

صعوبة تقدير عائد الاستثمار على أرض الواقع، حيث غالباً ما يختلف على نحو ملموس بما كان متوقفاً
الاستثمار الاجنبي المباشر لا يهدف بدرجة اولى الى تعظيم المردودية فقط بل يتجاوز ذلك للبحث عن اسواق
اخرى بهدف توسيع حصص المؤسسات و استمراريتها، و كذلك تعظيم المبيعات وغيرها (مداني حسام الدين،
2023-2024، صفحة 90،91)

➤ نظرية الميزة الاحتكارية "MONOPOLISTIC ADVANTAGES THEORY":

يعود الفضل في صياغة هذه النظرية الى الاقتصادي الكندي "S.Hymer" سنة 1960 ، فقد اوضح ان الشركات المتعددة الجنسيات تتمتع بمزايا تنافسية لا تتمتع بها الشركات المحلية بالدول المضيفة، و اعتبر ان الدافع الرئيسي للاستثمار الاجنبي المباشر هو رغبة تلك الشركات في السيطرة على السوق الخارجي . و في هذا الشأن يرى "Hood and Young" انه في حالة سيادة المنافسة الكاملة في احد الاسواق الاجنبية ، فان هذا يعني انخفاض قدرة الشركة المتعددة الجنسية على التأثير أو التحكم في السوق ، حيث توجد الحرية الكاملة أمام أي مستثمر للدخول في السوق ، كما أن السلع و الخدمات المقدمة و كذلك مدخلات و مكونات و عناصر الانتاج المستخدمة تتصف بالتجانس ، و من ثم فانه لا توجد مزايا تنافسية للشركات أمام نظيرتها في الدول المضيفة في مثل هذا النوع من الاسواق . يتفق مع "Hood and Young" كلا من "Parry and Caves" في هذا الخصوص فالاستثمارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى توافر بعض المزايا لدى الشركة المتعددة الجنسية بالمقارنة بنظيرتها الوطنية في الدولة المضيفة و هذا ما يعني ان الدافع وراء قرار الاستثمار هو الميزة الاحتكارية التي تتمتع بها الشركات و التي تستطيع الاستفادة منها في الدول المضيفة (مرابط محمد، 2019-2018، صفحة 25)

➤ نظرية دورة حياة المنتج THE PRODUCT LIFE CYCLE THEORY :

يرجع اصل هذه النظرية الى الاقتصادي فرنون VERNON (1966) التي تعتبر اول نظرية تفسر ديناميكية العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر و التجارة الدولية جامعة بذلك عناصر من الاقتصاد الصناعي و الاقتصاد الدولي ساهمت هذه النظرية في إثراء نظرية التبادل و نظرية التموقع بإدخالها لعنصر التكنولوجيا ، تهتم هذه الاخيرة بدراسة سلعة ما انتجت في شركة أم ، ثم في شركات تابعة ثم في أي مكان في العالم يفور تكاليف انتاج دنيا، و تستند دورة حياة المنتج هذه على مراحل حياة السوق ، فالسلعة الجديدة في السوق تمر بعدة مراحل:

- ✓ مرحلة الظهور : تتميز هذه المرحلة بالاعداد و الابتكار و النشاط في ميدان البحث و التطوير
- ✓ مرحلة النضج: اين يصل المنتج الى النضج و تبدأ الكميات المنتجة في تزايد
- ✓ المرحلة المعيارية : يتم فيها إشباع الطلب المحلي ، حيث تنخفض الاسعار و يصبح المنتج معياريا أو

نمطيا "STANDARD"

لقد مزج VERNON الثلاث مراحل التي يمر بها المنتج بثلاث مستويات من التطور للبلدان باعتبار العرض و الطلب (الولايات المتحدة الأمريكية ، البلدان المتطورة الاخرى، و البلدان الأقل تطورا)، و يعتبر تحليل دورة حياة المنتج دقيقا من خلال السلوكيات الاقتصادية الكلية (الانتاج، الاستهلاك، التبادل و الاستثمار الأجنبي) غير أنها تعرضت لإنتقادات نذكر بعضها كما يلي:

اعتماد الميزة التكنولوجية كأساس لتحديد الميزة الاحتكارية المسؤولة عن قيام الاستثمارات الاجنبية المباشرة ، لا تعبر بصفة كاملة في الواقع عن الدافع للاستثمار الأجنبي المباشر ، و هذه النظرية تحصر قيام الاستثمار الأجنبي المباشر في المرحلة الثانية و الثالثة أي عندما يصبح المنتج معياريا ، و لكن قد توجد سلعا جديدة في الاسواق و تعرف استثمارات اجنبية. (بن عاشور رتيبة، 2022، صفحة 268)

➤ النظرية الانتقائية DUNNING'S ECLECTIC PARADIGM:

في هذه النظرية حاول دانيغ DUNNING لاول مرة عام 1973 شرح تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر في اقتصاد ما باعتباره ان بيئة الاستثمار ترتبط بشكل اساسي بالاستقرار السياسي حيث حدد ثلاثة انواع من العوامل المتمثلة في عوامل السوق (حجم السوق، النمو و المقاس بالنتائج المحلي الإجمالي) عوامل التكاليف (اليد العاملة، ضعف تكاليف الإنتاج و التضخم) و العوامل المرتبطة ببيئة الاستثمار مثل ديون الدولة في ميزان المدفوعات . و بعدها قام بتجميع معظم نظريات الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال نظريته الانتقائية (OLI) بعد فشل كل من نظرية عدم كمال السوق و نظرية التدويل

جاءت هذه النظرية بمختلف مشتقاتها لشرح لماذا الشركات في بلاد ما تريد الانخراط في أنشطة ذات قيمة مضافة خارج حدودها الوطنية ، و وفقا لدانيغ أن قرار الشركة للإستثمار في الخارج يرتبط بشرط توفر ثلاث مزايا أي أن الشركات المتعددة الجنسيات تنشأ من خلال تطوير مزاياها التنافسية في بلدها المنشأ (مزايا الملكية-O) و التي يمكن نقلها إلى بلدان محددة (مزايا الموقع-L) عن طريق الاستثمار الاجنبي المباشر (مزايا التدويل-I) (بدو امال، 2018-2017، صفحة 45)

الجدول رقم (1.2): المزايا الثلاث للنظرية الانتقائية

مزاي الملكية O	مزاي التدويل I	مزاي الموقع L
<ul style="list-style-type: none"> ➤ الملكية التكنولوجية. ➤ الحجم، وفورات الحجم. ➤ تمايز المنتجات. ➤ توفر عوامل انتاج خاصة (المورد البشري و رأس المال و التنظيم). ➤ الوصول إلى الأسواق(العوامل و المنتجات). 	<ul style="list-style-type: none"> ➤ الحد من سرقة حقوق الملكية. ➤ الحد من عدم اليقين. ➤ السيطرة على العرض(كما و نوعا). ➤ السيطرة على المنافذ. ➤ تدويل العوامل الخارجية. ➤ عدم وجود اسواق العقود الآجلة. 	<ul style="list-style-type: none"> ➤ الفروق في أسعار المدخلات. ➤ جودة المدخلات. ➤ تكاليف النقل و الاتصالات. ➤ مسافة(اللغة،الثقافة،...). ➤ التوزيع المكاني للمدخلات و الأسواق. ➤ إمكانية التوصل إلى إتفاق.

المصدر : (بدو امال، 2018-2017، صفحة 48)

➤ نظرية الميزة النسبية للمدرسة اليابانية :

حاول باحثون يابانيون على غرار **Ozawa و Kojima** خلق نموذج يشرح كل من التجارة الدولية و الاستثمار الاجنبي المباشر ، و صنعت من قبل **Mundell** و حاولا تطويره و تحسينه هكذا فان النموذج الذي طوره اليابانيان يعتمد على اساليب المزايا النسبية للدول التي تستند عليها التجارة الدولية ، و تؤكد هذه النظرية على ان السوق وحده غير قادر على التعامل مع التطورات و التغيرات التكنولوجية المتلاحقة ، و مع الاستبدال الجزئي للسوق يجب زيادة التدخل الحكومي لخلق حالة من التكييف الفعال من خلال السياسات التجارية فنظرية الميزة النسبية تدمج بين النظريات التجارية و نظريات الاستثمار الاجنبي المباشر ، و بهذا برهن **Kojima** على ان الاستثمارات الامريكية ما هي الا بديل عن التجارة ، في حين ان الاستثمارات اليابانية تشجع على خلق قاعدة تجارية. (قادري محمد، 2015-2014، صفحة 101،102)

➤ نظرية الموقع :

ترى هذه النظرية ان الدوافع و العوامل التي تدعو الشركات المتعددة الجنسيات الى الاستثمار بالخارج متعلقة بالمزايا المكانية للدول المضيفة للاستثمار نظرا لارتباط هذه العوامل بتكاليف اقامة لمشروع ، و انتاجه ، و تشغيله ، و تسويقه و ادارته و من بين هذه العوامل نذكر :

✓ العوامل ذات الصلة بالتكاليف كالموقع الذي ينعكس في القرب من الموارد الخام و المواد الاولية و تكلفة اليد العاملة.

- ✓ العوامل التسويقية و المتمثلة بدرجة المنافسة في الاسواق و منافذ التوزيع و حجم الاسواق و معدل نموها و احتمالات التصدير.
- ✓ الاجراءات الحمائية و ضوابط التجارة الخارجية كالرسوم الجمركية و القيود الاخرى على جميع الواردات و الصادرات.
- ✓ الحوافز و التسهيلات التي تمنحها حكومات الدول المضيفة من اجل جذب الاستثمارات الاجنبية و تشجيعها .

و بعد ذلك عدلت هذه النظرية من قبل "Roberk" و "Simondos" بعد أن أضافوا ثلاثة عوامل جديدة تؤثر في الاستثمار الاجنبي المباشر ، حيث وضعوا اولاً : العوامل الدافعة تشمل الخصائص المميزة للمؤسسة كحجم مواردها المالية و البشرية و قدراتها التنافسية ، ثانياً العوامل الحاكمة و هي العوامل التي تتكون من الخصائص المميزة للبلد المضيف و الخصائص المميزة للبلد المصدر و التي تشترك فيها الدولتين (الدولة المضيفة مع الدولة الأم) مع بعض القوانين الخاصة التي تشجع و تحفز انتقال رأس المال للدولة الأم ، ثالثاً العوامل الشرطية و هي العوامل التي تشمل خصائص المنتج من نوع السلعة و استخداماتها و درجة حداتها و مستوى الطلب في السوق و طرق التوزيع و النقل و الاتصالات . (بن ياني مراد، 2018-2019، صفحة 136، 135)

3. الأطار النظري لسلاسل القيمة العالمية Global value chains:

1.3. نشأة سلاسل القيمة العالمية :

ظهر مفهوم سلاسل القيمة العالمية (GVC) نهاية السبعينات 1970، اثر الانتقال من استراتيجية التصنيع لاحلال الواردات الى استراتيجية التصنيع الموجه للتصدير Export-oriented industrialization 1970، و ظهرت لأول مرة كسلسلة امداد اقليمية في شرق اسيا تحت اسم سلاسل السلع العالمية ، حيث انطلقوا من سلسلة سلع الملابس من القطن و الصوف كمنتج اولي الى الملابس كمنتج نهائي ، و تركزت في ثلاث محاور ، و بفعل التطورات الحاصلة في بيئة التجارة الدولية (انشاء منظمة التجارة العالمية ، اتفاقيات التجارة الاقليمية و قواعد المنشأ) ، اتسعت الانشطة الخارجية OFF-SHORING ACTIVITIES من الاقليمية الى العالمية واثرت على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر و لعبت دورا في خلق سلاسل القيمة التي اخذت عدة مسميات: سلاسل القيمة العالمية Global value chains، سلاسل السلع العالمية Global commodity chains، شبكات القيمة Global

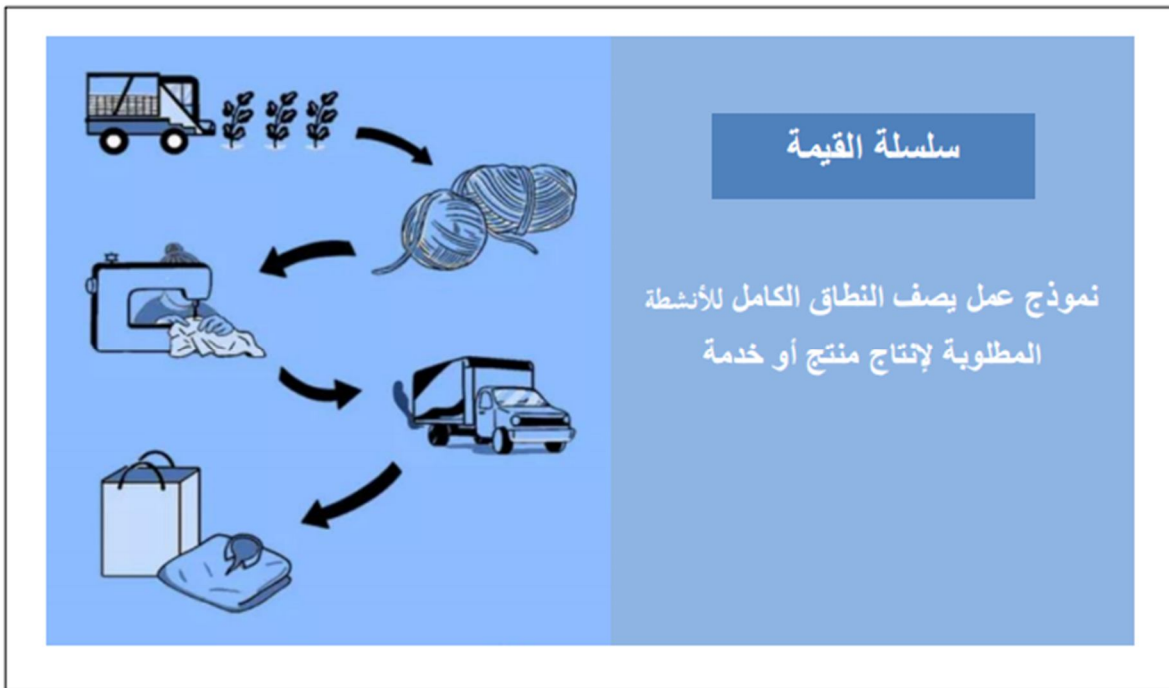
Global supply chains، تجزئة الانتاج،The disintegration of production (عرامة و ذهبيّة، 2021، صفحة 216)

2.3. مفهوم سلاسل القيمة العالمية:

1.2.3. تعريف سلسلة القيمة (VC) :

تعني مجموعة الأنشطة المترابطة مع بعضها البعض التي تضيف كل منها قيمة الى نشاط السابق له . (عبدلي صارة، 2023-2024، صفحة 83)

الشكل رقم (1.2):رسم توضيحي لأنشطة سلاسل القيمة .



المصدر: (عبدلي صارة، 2024_2023، صفحة 84)

الجدول رقم (2.2) : مستويات سلاسل القيمة.

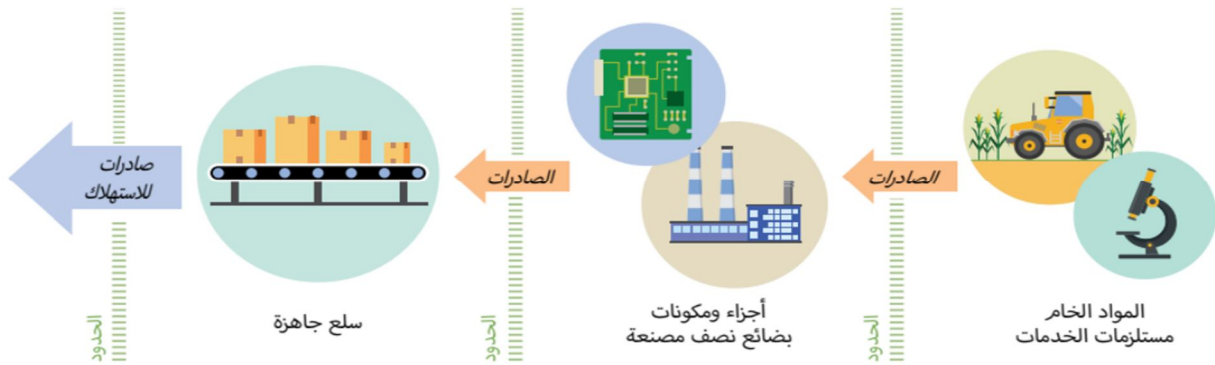
سلسلة القيمة المحلية	<ul style="list-style-type: none"> • هي جميع الأنشطة الانتاجية التي تدخل في انتاج منتج نهائي و التي تتم داخل الحدود الجمركية لإقليم دولة ما .
سلسلة القيمة الاقليمية	<ul style="list-style-type: none"> • هي تجزئة و توزيع مختلف الأنشطة التي تدخل في نفس المنتج النهائي على دول تنتمي الى نفس الاقليم. و هنا يمكن أن يستهدف السوق العالمية.
سلسلة القيمة العالمية	<ul style="list-style-type: none"> • هي مجموعة من الأنشطة و الانظمة التي تربط بين الشركات و الدول على مستوى عالمي.

المصدر (انيسة و عفيفة، 2022، صفحة 56)

2.2.3. مفهوم سلاسل القيمة العالمية:

- قدم مايكل بورتر مفهوم سلاسل القيمة لأول مرة في كتابه المؤثر عام 1985، بعنوان "الميزة التنافسية: إنشاء أداء متفوق والحفاظ عليه". يعرف بورتر سلسلة القيمة على أنها مجموعة من الأنشطة التي تنفذها الشركة لتقديم منتج أو خدمة ذات قيمة للسوق.
- يمكن تقسيم سلسلة القيمة إلى خمس أنشطة رئيسية:
- اللوجستيات الداخلية (Inbound Logistics): تشمل استقبال المواد الخام، التخزين، وإدارة المخزون.
 - العمليات (Operations): جميع الأنشطة التي تتم أثناء تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي أو خدمات.
 - اللوجستيات الخارجية (Outbound Logistics): تشمل توصيل المنتج النهائي أو الخدمة للمستهلك النهائي.
 - التسويق والمبيعات (Marketing and Sales): جميع الاستراتيجيات والأنشطة التي تهدف إلى تحفيز العملاء على شراء المنتج أو الخدمة، بما في ذلك اختيار قنوات التوزيع، الإعلانات، والتسعير.
 - الخدمات بعد البيع (Post-Sale Services): كافة الأنشطة التي تهدف إلى تحسين تجربة المستهلك، مثل خدمة العملاء، الصيانة، والإصلاحات. (Meryem, Erika, & Lin, 2019, p. 2)

الشكل رقم (2.2): رسم يوضح مفهوم سلاسل القيمة العالمية



المصدر (خشخوش هاجر، 2023-2024، صفحة 5)

- عرفها Garry Gereffi بأنها مجموعة كاملة من الأنشطة التي تقوم بها الشركات و العمال لتحقيق منتج ما من مفهومه الى استخدامه النهائي و ما بعده.

➤ عرفت مجموعة البنك الدولي Gvc على أنها سلسلة من المراحل المتتالية في إنتاج منتج او خدمة موجهة للمستهلكين، حيث ان كل مرحلة تقدم قيمة مضافة للمنتج وتتكون من مرحلتين على الاقل و في بلدين مختلفين . (هندة و عبد الكريم، 2022، صفحة 149)

➤ عرفت الدكتورة سعاد جرمون في كتابها سلاسل القيمة العالمية على أنها آلية لزيادة القيمة في عملية انشاء منتج نهائي ،حيث تتكون من مراحل التكنولوجيا المختلفة من انتاج و تصميم و تسويق، و ضمن كل سلسلة عالمية هناك:

1. الروابط الامامية من خلال صادرات السلع و الخدمات الاولية التي يتم استيرادها بعد ذلك في شكل منتج نهائي(منتجي قطاع الغيار و المكونات للمنتجات المعقدة مع ارتفاع القيمة المضافة)
 2. لروابط الخلفية التي تشكل حول انتاج و تصدير السلع و الخدمات تامة الصنع و استيراد السلع و الخدمات الاول(المنتجون الرئيسيون للمنتجات النهائية) (سعاد جرمون، 2022، صفحة 15)
- من خلال التعريفات التي سبقت يمكن تعريف سلاسل القيمة العالمية على انها مشاركة مجموعة من الدول بهدف انتاج منتج واحد و كل دولة من هذه الدول تقوم بجزء من عملية الانتاج وصولا الى المنتج النهائي الذي يطرح للسوق .

الجدول رقم(3.2): خصائص سلاسل القيمة العالمية.

الوصف	الخصائص
تعمل سلاسل القيمة العالمية عبر الحدود، مع مجموعة واسعة من الشبكات التي تضم مجموعة متنوعة من الشركات من جنسيات مختلفة.	متعددة الجنسيات (Multinational)
يمكن الإستعانة بمصادر خارجية لمجموعة متنوعة من اللوازم، الخدمات و الوظائف من خلال شبكة من شبكات الانتاج الدولية .	الاستعانة بمصادر خارجية (Outsourcing)
تقرر الشركة الرائدة في الغالب البنود و المنتجات التي سيتم الاستعانة بمصادر خارجية فيها،الجودة و الكمية ،توقيت اللوازم و التسعير.	صنع السياسات (Policymaking)
تطالب الشركة الرائدة عادة و تساعد الموردين و كذلك الموزعين و تجار التجزئة الذين غالبا ما يكونون من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تنفيذ تحسينات على منتجاتهم أو خدماتهم،إنتاجيتهم و مواردهم البشرية .	بناء القدرات (Capacity) (Building)
تضمن الشركة الرائدة اتساق و موثوقية اللوازم أو الخدمات القائمة على معايير او شهادات الجودة الخاصة ،الوطنية أو الدولية.	التقييس(Standardization)

المصدر: (ريغي هشام، 2020، صفحة 272)	الوضع العالمي (Global status) يمكن أن تصبح شركة صغيرة شركة عالمية من خلال تحولها الى لاعب حيوي في سلسلة القيمة العالمية بمرور الوقت.
-------------------------------------	---

المصدر: (ريغي هشام، 2020، صفحة 272)

3.3. خطوات الاندماج في سلاسل القيمة العالمية:

تتمثل الخطوات الاساسية التي يجب اتباعها للانندماج في سلاسل القيمة العالمية فيما يلي:

- ✓ التركيز على ازالة الحواجز الجمركية و غير الجمركية على السلع الوسيطة و الراسمالية مما يعزز المكاسب على صعيد الانتاجية و الاندماج في سلاسل القيمة العالمية بحسب ما تشير اليه التجارب الدولية و من ابرز هذه التجارب الناجحة التجربة الكندية.
- ✓ تحسين البيئة الاستثمارية و المناخ الاستثماري من اجل جذب التدفقات الواردة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة لدول المنطقة و بصفة خاصة التي تهدف الى الاندماج في سلاسل القيمة العالمية.
- ✓ اتباع سياسات هادفة للحد من الاختلالات التي تطرا على سعر الصرف.
- ✓ ايلاء الاهمية للاستثمار في راس المال البشري بهدف تحسين المهارة الفنية و الابتكار من خلال رفع مستويات التعليم و التدريب و الانفتاح على العالم الخارجي. (خديري و تويبة، 2022، صفحة 441،442)

4.3. محددات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية :

1.4.3. المحددات الهيكلية :

- من بين اهم محددات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية نجد ذات الطبيعة الهيكلية و التي تتسم بكونها المكونات الرئيسية للمشاركة و تتضمن :
- ✓ **حجم السوق** : فالبلدان ذات السوق الاوسع قادرة على الاعتماد على طائفة اوسع من الوسائط المحلية سواء من حيث المشتريات او المبيعات .
 - ✓ **مستوى التنمية** : تميل البلدان ذات النمو المتقدم الى زيادة مصدرها من الخارج و بيع حصة اكبر من اجمالي صادراتها كمنتجات وسيطة .
 - ✓ **الهيكل الصناعي** : كلما ارتفعت حصة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي و زادت المشاركة الخلفية و انخفضت المشاركة الامامية .
 - ✓ **الموقع** : يتم تنظيم نشاط سلاسل القيمة العالمية حول مراكز التصنيع الكبيرة .

2.4.3. المحددات المرتبطة بالسياسات التجارية :

يمكن ان تؤدي السياسات التجارية و غيرها من السياسات دورا في المشاركة في سلاسل القيمة العالمية من خلال :

- ✓ يمكن ان يؤدي انخفاض التعريفات الجمركية على الواردات سواء في الداخل او في اسواق التصدير و المشاركة في الاتفاقات التجارية الاقليمية الى تيسير المشاركة الخلفية و الاجلة في سلاسل القيمة العالمية .
 - ✓ يميل الانفتاح الداخلي للاستثمار الاجنبي المباشر الى الارتباط ارتباطا كبيرا بالتكامل الخلفي و الامامي .
 - ✓ السياسات الاخرى المتصلة بسلاسل القيمة العالمية ، بما في ذلك السياسات المتصلة بالتجارة مثل تيسير التجارة ، و حماية الملكية الفكرية ، و الاداء اللوجستي ، و الهياكل الاساسية و نوعية المؤسسات .
- (خشخوش هاجر ، 2023-2024، صفحة 5،6)

5.3. طرق المشاركة في سلاسل القيمة العالمية

تنقسم المشاركة في سلاسل القيمة العالمية الى مشاركة خلفية و مشاركة أمامية:

المشاركة الخلفية: أو القيمة المضافة الأجنبية كحصة من الصادرات، تشير الى مدى اعتماد الدول و الشركات على المنتجات المستوردة.

المشاركة الأمامية: أو القيمة المضافة المصدرة المدججة في صادرات البلدان الأخرى، تمثل نطاق العلاقات مع المشتريين الأجانب النهائيين. (تاهمي و براهمي، 2024، صفحة 23)

6.3. اهمية الاندماج في سلاسل القيمة العالمية :

وفقا للأدبيات فإن الاندماج في سلاسل القيمة العالمية يساعد الشركات الصغيرة على:

- ✓ تطوير الروابط بين الشركات التي تقلل من تكاليف المعاملات.
- ✓ الترقية على طول سلسلة القيمة (إدخال العلامات التجارية للمنتج، و المنتجات الجديدة ، وتحسين المنتجات الحالية في السوق بشكل أسرع من منافسيه).
- ✓ إقامة علاقات تعاونية واسعة بين الشركات يسهل تقاسم المعارف و التكنولوجيات و المدخلات، تحقيق مستويات تصدير أكبر في نتيجة للكفاءة الجماعية و القدرة التنافسية . (سعاد جرمون، 2022، صفحة 27،28)

7.3. المخاطر المترتبة على المشاركة في سلاسل القيمة العالمية:

قد تم تصنيف المخاطر في سلاسل القيمة العالمية إلى ثلاث مجموعات رئيسية :

1.7.3. المخاطر التشغيلية: مصدرها من داخل الشركة و هي ناجمة عن اضطرابات في تنسيق مجموعة من العمليات ذات القيمة المضافة كالتصميم، التصنيع و التوزيع.

2.7.3. مخاطر الإمدادات ناجمة عن الروابط مع المبيع، و هي تؤثر سلبا على الوقت و التكلفة أو مواصفات المدخلات المطلوبة كإفلاس المورد.

3.7.3. مخاطر الطلب : عدم مطابقة المنتج مع الطلب بسبب تغير أذواق المستهلكين أو التوسع في الاسواق مع عدم توفر المعلومات الكافية حول التفضيلات المحلية .

إضافة إلى مجموعة من المخاطر تقع خارج نطاق سلسلة القيمة و تم تصنيفها إلى مخاطر بيئية بما فيها المخاطر الاجتماعية، الاقتصادية و السياسية، ومخاطر أمنية و المخاطر صحية... (باهي و سميحة، 2021، صفحة 100)

4. العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و سلاسل القيمة العالمية

➤ كان الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) المحرك الرئيسي لتوسع سلاسل القيمة العالمية (GVC) خلال العقود الماضية. وقد عكس ظهور وتطور سلاسل القيمة العالمية قرارات الاستثمار والتجارة التي تتخذها الشركات متعددة الجنسيات (MNCs) أثناء إعادة توزيع أنشطتها الإنتاجية على مستوى العالم. حيث شهدت فترة ما بعد التسعينيات ارتفاعاً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ما عزز توسع سلاسل القيمة العالمية. إلا أن العقد الماضي شهد تباطؤاً في توسع هذه السلاسل، تزامناً مع انخفاض التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر. ورغم هذه العلاقة الوثيقة، فإن النظريات والدراسات التجريبية حول الترابط بين الاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية لم تحظَ باهتمام كبير في الأدبيات إلا في السنوات الأخيرة، حيث تُبرز هذه النظريات ديناميكية متبادلة التعزيز بين الاستثمار الأجنبي المباشر والمشاركة في سلاسل القيمة العالمية. كما يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر المباشر في تعزيز دخول سلاسل القيمة العالمية وترقيتها في الدولة عبر آثار الانتشار و التكتل. (world bank, 2020, pp. 34,35)

➤ يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) أحد أهم مسارات التدويل للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية (GVC). (Lai, Quynh, & Bayhaqi, 2022, p. 01)

➤ يمكن أن يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في تعزيز مكانة قطاع التصنيع داخل سلاسل القيمة العالمية من خلال زيادة تدفق المنتجات الوسيطة الأجنبية، مما يساعد الشركات المحلية على تحسين كفاءتها والاندماج في الشبكات الإنتاجية العالمية. ومع ذلك، قد يؤدي الاستثمار الأجنبي أيضاً إلى إعاقة تطوير الصناعات المحلية بسبب المنافسة الشديدة التي تفرضها المنتجات الوسيطة المستوردة، والتي قد تحد من فرص الشركات الوطنية في النمو والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الاستثمار الأجنبي إلى إبقاء الصناعات المحلية محصورة في مراحل التصنيع منخفضة القيمة، مما يقلل من فرصها في التقدم نحو تقنيات إنتاج أكثر تطوراً. (Su & Fu, 2021, p. 02)

➤ يتضح أن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) كل عاملاً مهماً في تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة العالمية (GVCs) وزيادة التجارة في القيمة المضافة من خلال:

- الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل يسهم بشكل كبير في تكوين الروابط الخلفية داخل سلاسل القيمة، مما يعزز التكامل الإنتاجي.
- الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجي يساعد في تعزيز المشاركة الأمامية في سلاسل القيمة العالمية، مما يدعم توسع الصناعات في الأسواق الخارجية. (Adarov & Stehrer, 2019, p. 02)

5. الدراسات السابقة وتميز الدراسة الحالية

1.5. الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في إعداد دراسته. ففي هذا الجزء قمنا بمسح شامل للدراسات السابقة التي تمس بشكل مباشر وغير مباشر لموضوع الدراسة الذي نعالجه بطبيعة الحال شملت الكتب و أطروحات الدكتوراه والمجستير و بعض مذكرات الماستر و المقالات العلمية التي أعدت من طرف دكاترة بحيث تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوعي الاستثمار الأجنبي المباشر و سلاسل القيمة العالمية ، سنذكرها حسب التسلسل الزمني لها :

- دراسة "مرابط محمد" (2017) : بعنوان الإستثمار الأجنبي المباشر و الصادرات في الجزائر: تكامل في نطاق سلاسل القيمة العالمية (GVC)، عبارة عن دراسة قياسية خلال الفترة (2015_1995) هدفت الى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر في ترقية الصادرات الجزائرية من خلال الإعتماد على نموذج الجاذبية الموسع (Expended Gravity

(Model) في تقدير النموذج القياسي و الذي ثبت من خلاله أنه توجد علاقة تكاملية قوية بين تدفقات الاستثمار الاجنبي الوافد الى الجزائر و الصادرات .

● دراسة "خيرة تحانوت" و "جميلة بن طيبة"(2021): عنوانها الاستثمار الاجنبي المباشر كالية لاندماج الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية ،عبارة عن مقالة هدفت الى ابراز دور الاستثمار الاجنبي المباشر كاحدى اهم الاليات المنتهجة من طرف البلدان النامية لزيادة الاندماج في سلاسل القيمة العالمية ،التي تتجسد في توزيع مراحل الانتاج و التوزيع و التسويق على عدد من الدول . و من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة انه الاستثمار الاجنبي المباشر يساهم في تحسين مستويات اندماج الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية.

● دراسة "خشخوش هاجر"، "عبد الجليل شليق" و "حنان بقاط" (2022) : بعنوان أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على الإرتقاء الإقتصادي في سلاسل القيمة العالمية عبارة عن دراسة قياسية لمجموعة من الدول الناشئة باستخدام بيانات البانل للفترة (1995_2018) هدفت الى قياس أثر تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر على الارتقاء الاقتصادي في سلاسل القيمة العالمية لمجموعة من الدول الناشئة ،حيث اعتمدوا على نصيب الفرد من القيمة المحلية المضافة للصادرات للتعبير عن الارتقاء الاقتصادي ، و قد توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم و ذلك لكون مصدر الاختلاف في تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر على الارتقاء الاقتصادي بين الدول هو الحد الثابت و ليس العشوائي و يعود ذلك الى الخصائص الجوهرية لكل دولة ،كما أظهرت نتائج نموذج التأثيرات الثابت وجود أثر طردي معنوي للاستثمار الاجنبي المباشر على الارتقاء الاقتصادي في سلاسل القيمة العالمية .

● دراسة "خشخوش هاجر" (2023_2024) : الموسومة ب دور المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في تعزيز القدرة التنافسية لمجموعة من الدول عبارة عن دراسة سعت الى بيان اثر دور المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في تعزيز القدرة التنافسية العالمية في تعزيز القدرة التنافسية العالمية للدول العشرة الاولى اكثر تنافسية حسب تقرير التنافسية العالمية لسنة 2022 للفترة 1995-2021 و باستخدام مجموعة من المؤشرات المعبرة عن المتغير التابع و هي مؤشر التنافسية العالمي و مؤشر تنافسية الاداء الصناعي و مؤشر الميزة النسبية المكشوفة و المتغيرات المفسرة التي تعبر عن المشاركة في سلاسل القيمة العالمية و المتمثلة في الروابط الخلفية و الروابط الامامية ووفقا للنتائج التي تم التوصل اليها من

تقديرات نموذج المربعات الصغرى المعممة الممكنة لمؤشر التنافسية العالمي تبين ان للروابط الامامية و الخلفية دور في تعزيز القدرة التنافسية العالمية و من ناحية اخرى تظهر التقديرات المستمدة من طريقة مجموعة المتوسط المعزز AMG لمؤشر تنافسية الاداء الصناعي ان المشاركة في سلاسل القيمة العالمية تساهم في تعزيز الاداء و الكفاءة الانتاجية على المدى الطويل عبر الروابط الامامية و الخلفية على حد سواء مع ذلك اشارت تقديرات طريقة الانحدار الكمي MMQR الى انه في حين تزيد الروابط الامامية من الميزة النسبية المتماثلة المكشوفة فان الروابط الخلفية تساهم في تراجعها بسبب الاعتماد المفرط على الواردات و المدخلات الاجنبية مما قد يؤدي الى تراجع القطاعات المحلية ذات الميزة النسبية مما يجعل من الصعب المنافسة فيها كما ان استيراد السلع و الخدمات الوسيطة يمكن ان يحد من تطوير الصناعات المحلية و الارتقاء في سلسلة القيمة على المدى الطويل .

- دراسة "Robert Stehrer", "Amat Adarov" (2019)، الموسومة بـ **Implications Of Foreign Direct Investment ,Capital formation and its Structure for Global Value Chains** تناول هذا التقرير تقييم تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر بالاضافة الى هيكله و ديناميكيات رأس المال ،على تكوين سلاسل القيمة العالمية و التجارة في القيمة المضافة على المستوى القطاعي و الوطني،و ذلك استنادا لقاعدة بيانات انشئت لعينة من الدول الأوروبية خلال الفترة 2000_2014 . و كشف التحليل عن نتيجة مفادها أن الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد يساعد بشكل خاص على تشكيل الروابط الخلفية بينما يسهل الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر المشاركة الأمامية في سلاسل القيمة العالمية،وخاصة في قطاعات التصنيع عالية التقنية. وقد تم تحديد تأثير قوي بشكل خاص للاستثمار الأجنبي المباشر وتراكم رأس المال على تكامل سلاسل القيمة العالمية في صناعة النسيج والملابس. في حين أن تراكم رأس المال بشكل عام يكتف روابط سلاسل القيمة العالمية لمعظم القطاعات.

- دراسة "Yao Fu", "Hang Su" (2021)، الموسومة بـ **The Impact Of Outward and Inward FDI on Global Value Chains** ، حاولت هذه الورقة الاجابة على الاسئلة التالية : مانوع الاتفاقيات التجارية التي يجب ان تختارها الدولة؟هل ينبغي أن تعتمد على الاتفاقيات التجارية الاقليمية،الاتفاقيات التجارية متعددة الاطراف،أم كلاهما؟و ماهو دور الاستثمار الاجنبي المباشر الخارج (OFDI) و الاستثمار الاجنبي المباشر الداخل (FDI) في مشاركة الدولة و موقعها ضمن سلاسل القيمة العالمية (GVCs)؟و هل

يمكن لإنفاق الدولة على البحث و التطوير أن يساعد في كسر "القفل في المستويات الدنيا" الذي يفرضه الاستثمار الاجنبي المباشر؟ و استنادا الى جداول المدخلات والمخرجات العالمية (WIOTs) الصادرة عام 2016، تحسب هذه الورقة البحثية مؤشرات مشاركة الدول في سلاسل القيمة العالمية و موقعها فيها ، كما تحدد طبيعة تقسيم الانتاج ،مما يوفر مرجعا لتعزيز الاتفاقيات التجارية الاقليمية و متعددة الاطراف. استخدمت الورقة اسلوب المربعات الصغرى المعمم القابل للتطبيق (FGLS) و طريقة العزوم العامة النظامية (SYS_GMM) لدراسة تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر الداخل و الخارج على مشاركة الدول في سلاسل القيمة العالمية و موقعها فيها . أشارت النتائج التجريبية إلى أن الاستثمار الاجنبي المباشر الخارج (OFDI) يعزز مشاركة الدولة في سلاسل القيمة العالمية و يساهم في ترقيتها داخل الصناعات ،بينما يعيق الاستثمار الاجنبي المباشر الداخل عملية الترقى في سلاسل القيمة العالمية، بالرغم من أنه يعزز مشاركة الدولة فيها .بالاضافة الى ذلك يمكن ان يكون لإنفاق الدولة على البحث و التطوير دور في كسر تأثير "القفل في المستويات الدنيا" الذي يفرضه الاستثمار الاجنبي المباشر .

● دراسة "Amat Adarov" (2021) ، بعنوان : **Interactions Between Global Value Chains and Foreign Direct Investment**

تطرق فيه الباحث تحليل الشبكات المعقدة إلى جانب تقنيات الاقتصاد القياسي لبيانات البنائ لدراسة هيكل وتفاعلات شبكات سلاسل القيمة العالمية (GVC) والاستثمار الأجنبي المباشر (FDI). يكشف التحليل أن كل من شبكات FDI و GVC تمتلك هيكل "نواة-هامش" مميز، تهيمن عليه مجموعة صغيرة نسبياً من الدول، مع اعتبار الولايات المتحدة الأمريكية مركزاً عالمياً مرتبطاً بعناقيد إقليمية في أوروبا وآسيا، وهذه العناقيد بدورها تتمحور حول دول مركزية في تلك المناطق مثل الصين وألمانيا. وتشير نتائج نماذج المعادلات المتزامنة باستخدام تقنية المربعات الصغرى الثلاثية المراحل إلى أن مركزية الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI centrality) سهّل ل مركزية سلاسل القيمة العالمية (GVC centrality) للدول. ومع ذلك، فإن مركزية FDI تتأثر بدرجة كبيرة بقيود الاستثمار الأجنبية القانونية وتنظيمات الضرائب في الملاذات الضريبية، أكثر من ارتباطها بشبكات GVC.

● دراسة "Jun Zhao" (2021) بعنوان : **Impacts of Value Chains on Foreign Direct Investments (the case of Asian developing countries)**

تبحت هذه الورقة ما إذا كانت مشاركة الدول المضيفة في سلاسل القيمة العالمية وموقعها فيها ترتبط بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، وذلك بالاعتماد على تحليل انحدار ذي تأثيرات ثابتة. وباستخدام مجموعة بيانات على مستوى الدولة

تقيس مدى انخراط 21 دولة نامية آسيوية في سلاسل القيمة العالمية، توصلت الدراسة إلى أن المشاركة المكثفة في GVC والتخصص في المراحل العليا من السلسلة يرتبطان بحصة أعلى من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. لذلك، من المهم للدول توسيع مشاركتها في GVC وتحسين موقعها فيها لجذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية. كما تؤكد الدراسة على أهمية التنمية الاقتصادية والبيئة الاقتصادية للدولة كعوامل وسيطة تؤثر على حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي. وتكون هذه التأثيرات أكبر في الدول التي تتحكم بشكل أفضل في الفساد وتمتع بسيادة قانون أقوى.

• دراسة "Kwami Ossadzifo Wonyra", "Evans Osabuohien", "François Okah Efogo"

Foreign Direct Investment and Participation of Developing Countries : بعنوان (2021)

in Global Value Chains :lessons from the last decade، هذه الدراسة تبحث في كيفية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) على مشاركة الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية (GVCs). وتكتسي هذه المسألة أهمية كبيرة، إذ يُنظر إلى الاستثمار الأجنبي المباشر، نظرياً على الأقل، كوسيلة لتسريع انخراط الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية بطرق معينة. وتقدم الدراسة دليلاً تجريبياً على هذه العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية باستخدام نموذج بيانات بانل ديناميكي يشمل 43 دولة نامية خلال الفترة من 2010 إلى 2019 وتُظهر نتائجها، من بين أمور أخرى، أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي كبير على مشاركة الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية، بغض النظر عما إذا كان الاستثمار في القطاع الأولي أو الثانوي أو الثالث. ومع ذلك، فإن الاستفادة الكاملة من هذا التأثير تتطلب من صناع السياسات تعزيز القدرة الاستيعابية للقوى العاملة المحلية، من حيث الإنتاجية ومستوى التعليم.

2.5. تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ورغم القيمة العلمية لهذه الدراسات، إلا أن الدراسة الحالية تبرزت عن الدراسات السابقة من عدة نواحي، أهمها من حيث الموضوع، حيث ركزت على مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية في الجزائر خلال الفترة 2000-2023 وهي زاوية لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الأدبيات السابقة، خاصة في السياق الجزائري. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري والواقع الاقتصادي، إلى جانب المنهج القياسي لقياس العلاقة بين متغيرات الاستثمار الأجنبي المباشر ومؤشرات الاندماج في سلاسل القيمة العالمية، وهو

ما يمنح الدراسة طابعاً تحليلياً معمّقاً يتجاوز الطابع الوصفي البسيط الذي طغى على العديد من الدراسات البقية. علاوةً على ذلك، فإن تغطية الفترة الزمنية الممتدة على أكثر من عقدين يمنح للدراسة بعداً زمنياً مهماً لفهم تطور الظاهرة محل البحث.

. خلاصة الفصل

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية من بين أبرز الظواهر الاقتصادية التي عكست التحولات العميقة التي شهدتها الاقتصاد العالمي خلال العقود الأخيرة، وقد تم في هذا الفصل تناول المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذين المتغيرين، مع تسليط الضوء على الأبعاد النظرية لكل منهما، كما أظهر الإطار النظري أن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وسلاسل القيمة العالمية تتسم بالتداخل والتفاعل المتبادل، حيث اتضح لنا أن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) عامل مهم في تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة العالمية (GVCs) وزيادة التجارة في القيمة المضافة من خلال دوره في نقل التكنولوجيا، وتطوير القدرات الإنتاجية. وفي المقابل، فإن تموضع الدول داخل هذه السلاسل قد يكون محفزاً إضافياً لجذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي، خاصة من قبل الشركات متعددة الجنسيات التي تبحث عن التكامل والكفاءة في توزيع عملياتها الإنتاجية عالمياً. ولكن هذا لا يبعد سلسلة المخاطر التي يمكن أن تنجم عنها .

سنحاول إثبات مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في التأثير على سلاسل القيمة العالمية و تطويرها أم العكس في الفصل الثالث الخاص بالدراسة التطبيقية كدراسة حالة الإقتصاد الجزائري خلال الفترة الممتدة ما بين 2000 الى غاية 2023.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية وتحليل البيانات

بعدها تم معالجة الجانب النظري لكل من سلاسل القيمة العالمية و الاستثمار الاجنبي المباشر و معرفة أهم المفاهيم المتعلقة بما في الفصل الثاني للدراسة ، في هذا الفصل سنربط الدراسة النظرية بالدراسة التطبيقية بدراسة حالة الجزائر في الفترة الممتدة من 2000 الى غاية 2023 ، بحيث سنتطرق الى واقع الاستثمار في الجزائر خلال فترة الدراسة و تحليل بعض المؤشرات المتعلقة باقتصادها و ابراز العلاقة بينهم ، ثم عرض النتائج و مناقشتها قصد الحصول على أجوبة لاشكالية الدراسة:

1. واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر:

1.1. الاطار القانوني للاستثمار في الجزائر:

سعت الجزائر في الاونة الاخيرة الى مسايرة التطورات التي حدثت في الاقتصاد، و ذلك من خلال فتح الباب امام المستثمرين الاجانب باصدار العديد من القوانين التشريعية التي دعمت ذلك (وحيدة و حشروف، 2018، صفحة 3)، و من اهم هذه القوانين نذكر :

1.1.1. الأمر 03-01 المؤرخ في 20 أوت 2001 :

اهم و ابرز ما جاء به هذا القانون هو تطوير مفهوم الاستثمار ليشمل عمليات الخصخصة ، بالاضافة الى انشاء شبك موحد على شكل وكالة وطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) تضم كل الهيئات ذات العلاقة بالاستثمار و انشاء التراخيص ، تقوم بتقديم الخدمات الادارية و المعلومات المتعلقة بالاستثمار للمهتمين سواء كانوا مقيمين او غير مقيمين ، و تبلغهم بقرار قبول او رفض منح المزايا و الحوافز في مدة أقصاها 30 يوم ابتداء من تاريخ إيداع الطلب . و أيضا تم استحداث المجلس الوطني للاستثمار تحت اشراف رئيس الحكومة ، هذا الأخير مكلف باقتراح الاستراتيجيات المناسبة لتطوير الاستثمار وتحديد أولوياته ، و التدابير التحفيزية للاستثمار و الفصل في الاتفاقيات المبرمة بين المستثمرين و الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ، كما يقوم بالفصل في المزايا التي تمنح للمستثمرين و شروط الحصول عليها . (شراف و مليكة، 2021، صفحة 198، 197)

2.1.1. قانون الاستثمار لسنة 2006 :

ظهر هذا القانون بموجب الأمر رقم (06_08) الصادر في 15 جويلية 2006 كتعديل و تنمية للأمر رقم (01_03) و المتعلق بتطوير الاستثمار ، بهدف تشجيع الاستثمارات الوطنية و الأجنبية الموجهة لانتاج السلع والخدمات في القطاعات الانتاجية و الخدماتية .

منح هذا القانون لكل مستثمر مهتم بالاستثمار في الجزائر ضمانات بعدم المساس بالامتيازات المحصل عليها و إمكانية تحويل رؤوس الأموال المستثمرة و العائدات الناتجة عنها , و المعاملة المماثلة لكل المستثمرين بالإضافة الى وجود تغطية لهذه الاستثمارات من خلال المعاهدات و الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف لتشجيع و حماية الاستثمارات . (وداد و حنان، 2021/2020، صفحة 34)

3.1.1. قانون المالية التكميلي لسنة 2009:

ساهم تزايد حدة الازمة المالية و الاقتصادية العالمية لسنة 2008 في انكماش استثمارات المؤسسات الكبيرة ، ليس في الجزائر فحسب بل عبر العالم كله، و عليه تم إقرار بعض التدابير في قانون المالية التكميلي 2009 بغية حماية الاقتصاد الوطني، و الذي نص على مايلي:

- ✓ لا يمكن إنجاز الاستثمارات الاجنبية إلا في إطار شراكة تمثل فيها المساهمة الوطنية المقيمة بنسبة 51 على الأقل من رأس المال الاجتماعي ، و يقصد بالمساهمة الوطنية جمع عدة شركاء.
- ✓ لا يمكن أن تمارس أنشطة الاستيراد بغرض إعادة بيع الواردات على حالها من طرف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الأجانب إلا في إطار شراكة تساوي فيها المساهمة الوطنية المقيمة بنسبة 30% على الأقل من رأس المال الاجتماعي.
- ✓ تتمتع الدولة و كذا المؤسسات العمومية الاقتصادية بحق الشفعة على كل التنازلات عن حصص المساهمين الأجانب أو لفائدتهم.
- ✓ يجب أن يخضع كل مشروع استثمار أجنبي مباشر أو استثمار بالشراكة تقديم ميزان فائض بالعملية الصعبة لفائدة الجزائر خلال كل مدة قيام المشروع . (لبيق و جبار، 2019)

4.1.1. قانون 09/16 المؤرخ في 03 أوت 2016

أعطى هذا القانون ديناميكية كبيرة للاستثمار في الجزائر، حيث نصت المادة 14 منه على امتيازات للاستثمارات التي تفوق قيمتها مبلغا معيناً ، وكذلك بالنسبة للاستثمارات التي لها أهمية على الاقتصاد الوطني ، كما نص هذا القانون على إعادة تنظيم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) و أعطى لها صلاحيات كبيرة في تسجيل الاستثمارات و ترقيةها والترويج لها في الخارج . (برابح عزيز، 2024/2023، صفحة 26)

5.1.1. قانون رقم المؤرخ 24 جويلية 2022

و هو آخر و أحدث قانون للاستثمار في الجزائر ، فإضافة الى المزايا الممنوحة في القوانين الخاصة بالاستثمار ، يمكن للمستثمرين الاستفادة من أراض تابعة للأملاك الخاصة للدولة تمنح من طرف الهيئات المكلفة بالعقار ، كما نص هذا القانون على تغيير اسم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) الى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار و تكلف بالمهام التالية :

- ترقية و تنمية الاستثمار في الجزائر و في الخارج و ضمان تسيير المنصة الرقمية للمستثمر
- تسجيل ملفات الاستثمار و معالجتها و مرافقة المستثمر في استكمال الاجراءات المتصلة باستثماره
- تسيير المزايا و متابعة مدى تقدم وضعية المشاريع الاستثمارية

و بموجب هذا القانون تم انشاء شباكين وحيدين هما :

1. الشباك الوحيد الخاص بالمشاريع الكبرى و الاستثمارات الاجنبية
2. الشباك الوحيد اللامركزي

و ايضا حدد هذا القانون ثلاثة أنظمة للتحفيزات هي :

1. النظام التحفيزي للقطاعات ذات الأولوية و يدعى "نظام القطاعات"
2. النظام التحفيزي للمناطق التي توليها الدولة أهمية خاصة يدعى "نظام المناطق"
3. النظام التحفيزي للاستثمارات ذات الطابع المهيكلي "نظام الاستثمارات المهيكلة" (عزيز و زينة،

2021، صفحة 183)

2.1. وكالات و هيئات الاستثمار في الجزائر :

1.2.1. الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار :

جاءت هذه الوكالة للتسهيل و التقليل من الاجراءات و تنظيم أقصى دعم و مساعدة للاستثمار ، تأسست وفق المادة 8 من المرسوم التشريعي 12/39 الصادر بتاريخ 5 أكتوبر 1993 المتعلق بترقية الاستثمار وفي 2001/08/22 صدر مرسوم رئاسي طبقا للأمر 01/03 حول الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) و على أساس هذا المرسوم تم توزيع الوكالة على المستوى الجهوي الى 04 وكالات فرعية هي : وكالة الجزائر لتطوير

الاستثمار "وسط"، وكالة وهران لتطوير الاستثمار "غرب"، وكالة ورقلة لتطوير الاستثمار "جنوب"، وكالة عنابة لتطوير الاستثمار "شرق". (الزهراء و وحيدة، 2018، صفحة 5)

2.2.1. المجلس الوطني للاستثمار CNI :

أنشئ المجلس الوطني للاستثمار بموجب أحكام الأمر رقم 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار الملغى ، و وضع تحت سلطة و رئاسة الوزير الأول ، و نظمه المرسوم التنفيذي رقم 06-355 مؤرخ في 09 أكتوبر 2006 ، و المتعلق بصلاحيات المجلس الوطني للاستثمار و تشكيلته و تنظيمه و سيره ، غير أن المشرع الجزائري أبقى عليه في ظل القانون الحالي رقم 22-18 نظرا لأهمية هذا المجلس و الدور الذي يلعبه في تأطير العملية الاستثمارية في الجزائر .

تدرج مهمته في ظل قانون الاستثمار الجديد بشكل محدد في اقتراح استراتيجية الدولة في مجال الاستثمار و السهر على تناسقها الشامل و تقييم تنفيذها . (لعشاش محمد، 2023، صفحة 311،312)

3.1. تحليل بعض المؤشرات المتعلقة بالإقتصاد الجزائري في الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2023 :

اخترنا المؤشرات الثلاثة التالية لتحليل أداء الإقتصاد الجزائري خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2023 ، وذلك بهدف فهم مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تطور هذا الأداء و انحراط الجزائر في سلاسل القيمة العالمية ، تتمثل هذه المؤشرات في : نسبة تطور الناتج المحلي الإجمالي GDP ، نسبة المشاركة في سلاسل القيمة العالمية GVC و نسبة تدفق الإستثمار الأجنبي FDE.

1.3.1. المفاهيم النظرية للمؤشرات الثلاثة:

1.1.3.1. الناتج المحلي الإجمالي GDP:

يُعرف الناتج المحلي الإجمالي على أنه إجمالي قيمة السلع والخدمات المنتجة والمسوقة داخل حدود دولة ما خلال فترة زمنية معينة (ثلاثة أشهر أو سنة) . يعكس هذا المؤشر الحالة الاقتصادية للدولة. (نرمين مجدي، 2021، صفحة 07).

2.1.3.1. المشاركة في سلاسل القيمة العالمية:

يمثل نصيب الصادرات التي تشارك عموديا في عملية الانتاج المجزأة، و طريقة القياس العمودي تكون على حسب التخصص، و يمكن أن تفهم على أنها المحتوى المستورد من الصادرات . المؤشر يقيس قيمة المدخلات المستوردة في الصادرات الاجمالية للدولة، و هي النسبة المئوية من السلع و الخدمات المصدرة التي تستخدم المدخلات المستوردة لانتاج صادرات الدولة الاخرى. (عبداللاوي، سميحة، و سعاد، 2017، صفحة 278)

3.1.3.1. تدفق الإستثمار الأجنبي المباشر:

تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر هو قيمة المعاملات عبر الحدود المتعلقة بالاستثمار المباشر بمرور الوقت. (OECD, n.d)

2.3.1. تحليل المؤشرات الاقتصادية الثلاث:

يبين الجدول الموالي تطور المؤشرات الثلاث السابقة في الجزائر خلال الفترة (2000_2023) :

الجدول رقم(1.3): تطور ثلاث مؤشرات خاصة بالاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2000_2023)

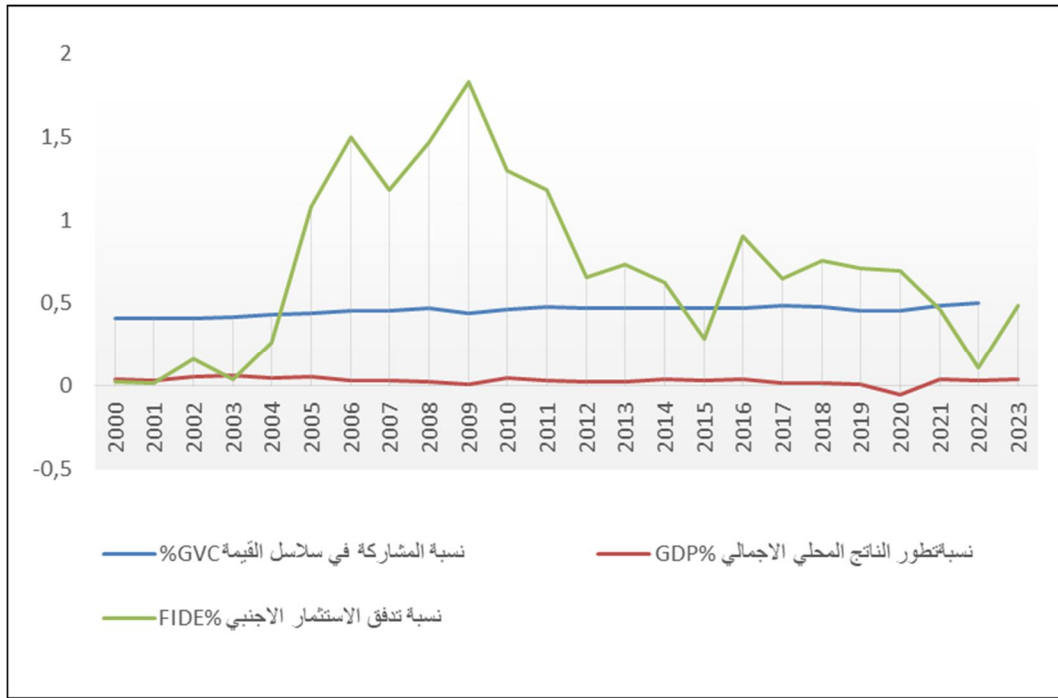
السنة	نسبة تدفق الاستثمار الاجنبي FIDE%	نسبة تطور الناتج المحلي الاجمالي GDP%	نسبة المشاركة في سلاسل القيمة GVC%
2000	0.02500438	0.038	0.4093
2001	0.01565303	0.030	0.4133
2002	0.16023447	0.054	0.4097
2003	0.03854077	0.065	0.4162
2004	0.26704383	0.045	0.4328
2005	1.07990333	0.054	0.4404
2006	1.49572335	0.029	0.4564
2007	1.18381815	0.031	0.45517399
2008	1.46277345	0.025	0.46840216
2009	1.82742165	0.012	0.43852342
2010	1.29390467	0.048	0.46162152
2011	1.17767329	0.030	0.47828752
2012	0.66055195	0.024	0.47569766
2013	0.73655907	0.026	0.47466793
2014	0.62868897	0.041	0.47469354
2015	0.28683229	0.032	0.47165014
2016	0.90630071	0.039	0.47156083
2017	0.64790270	0.015	0.48767915
2018	0.75357609	0.014	0.47940531
2019	0.71394731	0.009	0.46019467
2020	0.69381601	-0.050	0.45894449
2021	0.46672848	0.038	0.48372565
2022	0.10637075	0.036	0.50153404

2023	0.49097261	0.041
------	------------	-------

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي.

و الشكل الموالي يمثل معطيات الجدول السابق بيانيا :

الشكل رقم (1.3): منحني تطور ثلاث مؤشرات خاصة بالاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2023_2000)



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول رقم(1.3) ، باستخدام برنامج EXCEL.

يوضح الشكل رقم (1.3) تطور كل من تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI%)، و المشاركة في سلاسل القيمة العالمية (GVC%) و تطور الناتج المحلي الاجمالي (GDP%) خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2000 إلى غاية 2023 ، حيث نلاحظ :

1.2.3.1. نسبة تدفق الاستثمار الاجنبي :

من خلال الملاحظة يمكن القول أن منحني (FDI) منحني متقلب جداً ، مع ذروة مرتفعة تليها انخفاض مستمر ، فخلال السنوات 2000 إلى 2004: كانت النسبة منخفضة (> 0.3) ، ثم قفزت بشكل كبير بداية من سنة 2005 حيث بلغت 1.08 ، وواصلت الارتفاع حتى بلغت الذروة في 2009 بنسبة 1.827 ذلك راجع للاصلاحات الاقتصادية في تلك الفترة و الامتيازات التي جاء بها قانون رقم (06_08) الصادر في 15 جويلية

2006 ، و بعد 2009: شهدت نشاطاً مستمراً بسبب الازمة المالية العالمية و قيود قانون 51_49 على المستثمرين الاجانب بصفة خاصة ، اما في الفترة 2015 _ 2021 تميزت بتذبذبات منخفضة جدا بسبب الانخفاض في اسعار النفط و ازمة كوفيد _19 و بعد سنة 2022 نلاحظ وجود تحسن طفيف بنسبة 0.041 و هذا راجع الى اصدار القانون الجديد للاستثمار .

2.2.3.1. تطور نسبة الناتج المحلي الإجمالي GDP:

عرف الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2023 تطوراً متقلباً، عكس بوضوح مدى تأثير الاقتصاد الوطني بالتحويلات الدولية والداخلية. ففي المرحلة الأولى (2000-2005) شهد نموّاً ملحوظاً نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، إلى جانب إطلاق برامج الإنعاش الاقتصادي التي موّلتها الدولة بفوائض الجباية النفطية، مما حفّز النشاط الاقتصادي ورفع من مساهمة قطاع البناء والأشغال العمومية (عبدالكريم، مختار، و محمد، 2021، صفحة 301) غير أن هذه الديناميكية بدأت تتراجع تدريجياً في الفترة الممتدة من 2006 إلى 2009، بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية لعام 2008 التي أثرت على أسعار النفط والطلب العالمي، ما انعكس سلباً على الإيرادات العمومية ومعدل النمو (مراد، بن ياني، 2018_2019). ثم عادت وتيرة النمو إلى التحسن بين 2010 و 2016 بفضل الاستقرار النسبي لأسعار النفط قبل انهيارها في 2014، واستمرار الدولة في تبني سياسات توسعية عبر برامج دعم النمو، إلى جانب تسجيل أداء جيد في بعض القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعات التحويلية، إلا أن الفترة من 2017 إلى 2023 اتسمت بتراجع ملحوظ في النمو، نتيجة مجموعة من العوامل المتراكمة، أبرزها تقلب أسعار النفط وتراجع الإنتاج، نظراً إلى عدم الاستقرار السياسي إلى جانب تداعيات جائحة كوفيد-19 سنة 2020 التي أدت إلى انكماش اقتصادي غير مسبوق. (دلامي مباركة، 2024، صفحة 14)

3.2.3.1. نسبة المشاركة في سلاسل القيمة %GVC:

اعتماداً على ملاحظة المنحى السابق شهدت نسبة مشاركة الجزائر في سلاسل القيمة العالمية (GVC) بين عامي 2000 و 2023 استقراراً نسبياً، حيث تراوحت بين 0.40 و 0.50 دون تحقيق قفزات نوعية. و هذا راجع الى ان الجزائر تقتصر مشاركتها في سلاسل القيمة العالمية على صادرات النفط فقط اي الاستفادة منها جد محدودة بالاضافة الى ذلك فإن الشركات المتعددة الجنسيات تعمل على زيادة القيمة المضافة المحلية في الصادرات لكن

معظم تركيزها على المعالجة للموارد الطبيعية لكنها تساهم إلى حد بسيط جدا في توصيل الجزائر بقطاعات أخرى.
(خديري و تويزة، 2022)

العلاقة بين المؤشرات:

- **علاقة FDI بـ GDP:** نلاحظ وجود علاقة طردية مؤقتة وغير مستقرة. فارتفاع FDI في بعض السنوات (2009-2005) ساهم في نمو GDP، لكن هذا الأثر تراجع مع القيود القانونية والأزمات الدولية، أي أن جذب الاستثمار الأجنبي بدون بيئة مستقرة لا يضمن أثراً طويلاً المدى على النمو.
- **علاقة FDI بـ GVC:** رغم أن تدفق الاستثمار الأجنبي قد يؤدي نظرياً إلى تعزيز المشاركة في GVC، فإن الحالة الجزائرية تظهر أن نوعية FDI أهم من كميته. معظم الاستثمارات الأجنبية كانت موجهة للقطاعات الاستخراجية (النفط والغاز)، دون ربطها بباقي الأنشطة الإنتاجية، ما أدى إلى ضعف إدماج الجزائر في سلاسل القيمة.
- **علاقة GDP بـ GVC:** يمكننا القول إن غياب التنوع في مصادر النمو الاقتصادي وضعف القاعدة الصناعية انعكسا سلباً على إمكانية الاندماج في GVC فحتى مع فترات نمو اقتصادي، لم تترجم إلى بناء قدرات تصنيعية أو تصديرية تؤهل البلاد للمشاركة النشطة في هذه السلاسل.

الاستنتاج:

نستنتج أنه رغم بعض فترات الانتعاش في FDI و GDP لم تحقق الجزائر اندماجاً فعلياً في سلاسل القيمة العالمية، بسبب غياب تنوع الاقتصاد، وضعف البنية التحتية الصناعية، وتركيز الاستثمارات الأجنبية على استخراج الموارد فقط. مما يؤكد أن تحقيق اندماج فعّال في GVC يتطلب إصلاحات أعمق، تشمل تنوع الاقتصاد، تحسين مناخ الأعمال، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة.

2. الدراسة القياسية لأثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على المشاركة في تطوير سلاسل القيمة العالمية

بالجزائر:

نحاول من خلال الدراسة القياسية توضيح أثر تدفق الاستثمار الأجنبي على المشاركة في تطوير سلاسل القيمة العالمية بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2023، بحيث تشير الكثير من الدلائل أن الاستثمار الأجنبي يساهم في انشاء فروع أو مصانع في دول أخرى بهدف تقليل التكاليف أو الاستفادة من ميزات تنافسية

كذلك نقل التكنولوجيا والمهارات الإدارية إلى الدول المستقبلية، مما يرفع من كفاءتها الإنتاجية ويدعم دورها في سلسلة القيمة. تحسين البنية التحتية، وهو ما يساهم أيضاً في جعلها جزءاً فعالاً من سلاسل القيمة العالمية.

1.2. وصف النموذج القياسي:

1.1.2. المنهج: استخدمنا في هذه الدراسة التحليل القياسي وذلك بإتباع الطريقة التالية:

يتضمن التحليل أربع خطوات أساسية تتمثل في اختبار استقراريته المتغيرات والاحصاء الوصفي مع تقدير مصفوفة الارتباط واختبار المعنوية، كذلك تقدير نموذج الانحدار البسيط، وأخيراً اختبار مدى سلامة النموذج المقدر.

2.1.2. تحديد متغيرات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدمنا نموذج الانحدار الخطي البسيط لتقدير أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على تطوير سلاسل القيمة العالمية للجزائر.

المتغير المستقل هو الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI).

المتغير التابع هو سلاسل القيمة العالمية (GVCs).

3.1.2. مصادر متغيرات الدراسة:

لقد تم الاعتماد على بيانات المتغيرات من البنك الدولي.

4.1.2. البرامج الاحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على: برنامج EXCEL، و برنامج EVIEWS9.

2.2. صياغة النموذج العام للدراسة:

بعد تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع، فإن النموذج المستخدم يكون كما يلي:

$$GVC = F(FDI) \dots\dots\dots (1)$$

حيث:

FDI: يمثل تدفق الإستثمار الأجنبي

GVC: تمثل نسبة المشاركة في سلاسل القيمة العالمية

بإدخال اللوغاريتم إلى طرف المعادلة (1) حتى تصبح كل متغيرات النموذج متجانسة من حيث التركيبة نحصل على المعادلة الجديدة التالية:

$$GVC_t = a_0(FDI)^{\alpha_1} \dots \dots \dots (2)$$

بإدخال اللوغاريتم إلى طرف المعادلة (2) نحصل على المعادلة:

$$\log(GVC) = a_0 + \alpha_1 \log(FDI)_t + \epsilon_t \dots \dots \dots (3)$$

حيث: ϵ_t بواقي الدالة .

1.2.2. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة و مصفوفة الارتباط:

الجدول رقم (2.3): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

	FDI	GVC
FDI	1	0.2663776387953941
GVC	0.2663776387953941	1

المصدر: مخرجات برنامج eviews9

الجدول رقم (3.3): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	FDI	GVC
Mean	0.722999	0.457430
Median	0.693816	0.461600
Maximum	1.827422	0.501500
Minimum	0.015653	0.409300
Std. Dev	0.518186	0.026514
Skewness	0.340536	-0.567921
Kurtosis	2.235048	2.282066
Jarque-Bera	1.005302	1.730334
Probability	0.604925	0.420981
Sum	16.62897	10.52090
Sum Sq. Dev	5.907364	0.015466
Observations	23	23

المصدر: مخرجات برنامج eviews9

من خلال الجدول رقم (2.3) الخاص بمصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة نلاحظ أن معامل الارتباط بين تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر و المشاركة في سلاسل القيمة العالمية بلغ $r=0.27$ ، نسبة ضعيفة وهذا ما يدل على العلاقة الضعيفة بين المتغيرين، أي أن الزيادة في تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر سوف تساهم بنسبة قليلة نوعا ما في مشاركة الاقتصاد الجزائري في سلاسل القيمة العالمية بالجزائر خلال فترة الدراسة.

2.2. تقدير الانحدار البسيط بطريقة OLS:

الجدول رقم (4.3): تقدير الانحدار البسيط بطريقة OLS

Dependent Variable : GVC				
Method : Least Squares				
Date : 05/11/25 Time : 08:25				
Sample (adjusted) :2000 2022				
Included observations : 23 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std.Error	T-Statistic	Prob.
FDI	0.013630	0.010762	1.266454	0.2192
C	0.447576	0.009502	47.10163	0.0000
R-Squared	0.070957	Mean dependent var		0.457430
Adjusted Squared-R	0.026717	S.D. dependent var		0.026514
S.E. Of regression	0.026158	e info criterion أكايك		-4.366401
Sum squared resid	0.014369	Schwarz criterion		-4.267662
Log likelihood	52.21361	Hannan-Quinn criter.		-4.341568
F-Statistic	1.603906	Durbin-Watson stat		0.360610
Prob (F-Statistic)	0.219218			

المصدر: مخرجات برنامج eviews9

من خلال نتائج تقدير النموذج في الجدول (4.3) تحصلنا على:

$$\widehat{GVC} = 0.44 + 0.01IDE$$

$$prob_{\hat{\beta}}: (0,0000) \quad (0,0021)$$

$$R^2 = 0,070 \quad \overline{(R^2)} = 0.026$$

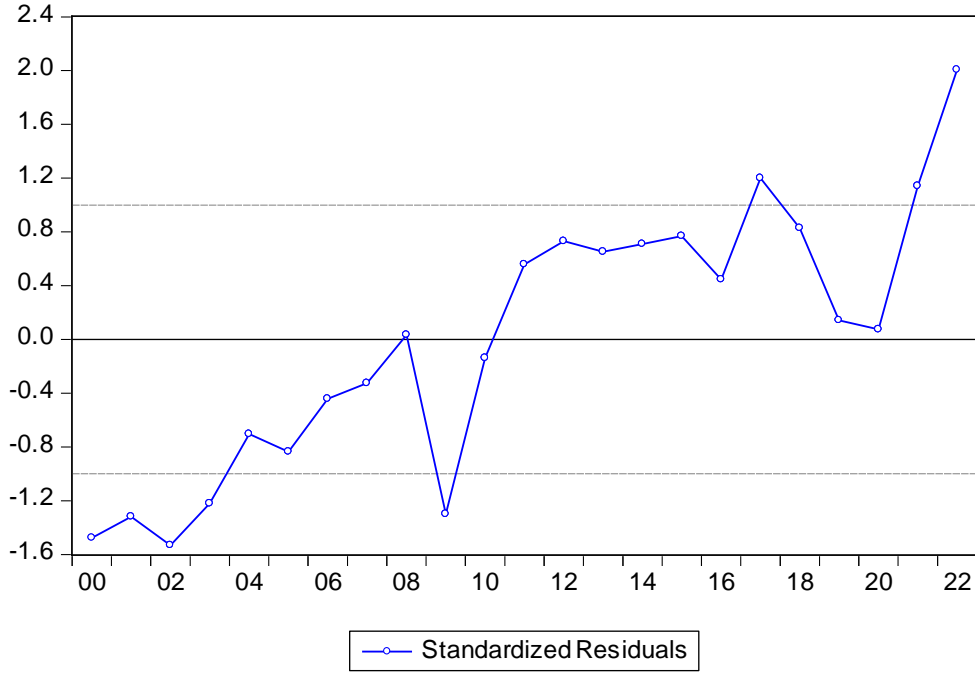
$$n = 23$$

$$Fc = 1.6 \quad prob_F = 0,2119$$

قدر معامل التحديد ب $R^2 = 0.07$ ، وهذا ما يدل على أن النموذج له قدرة على تفسير ما يزيد عن 7% من التغيرات في المتغير التابع والذي هو مؤشر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية والباقي فهي ناتجة عن تغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج القياسي، كما أن معلمة الحد الثابت جاءت معنوية إحصائياً، لأن الاحتمال المرافقة لها أصغر من 0.05، مما يقودنا إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن المعلمة لها معنوية إحصائية، أما بالنسبة لإحصائية F-statistic والخاصة باختبار المعنوية للنموذج ككل تقدر ب 1,6 وباحتمال قدر ب 0.219 وهو أكبر من $P=0.05$ وهذا ما يقودنا إلى قبول الفرضية العدمية أي أن معاملات النموذج لا تنعدم عند مستوى معنوية 5% وبالتالي النموذج لديه معنوية احصائية.

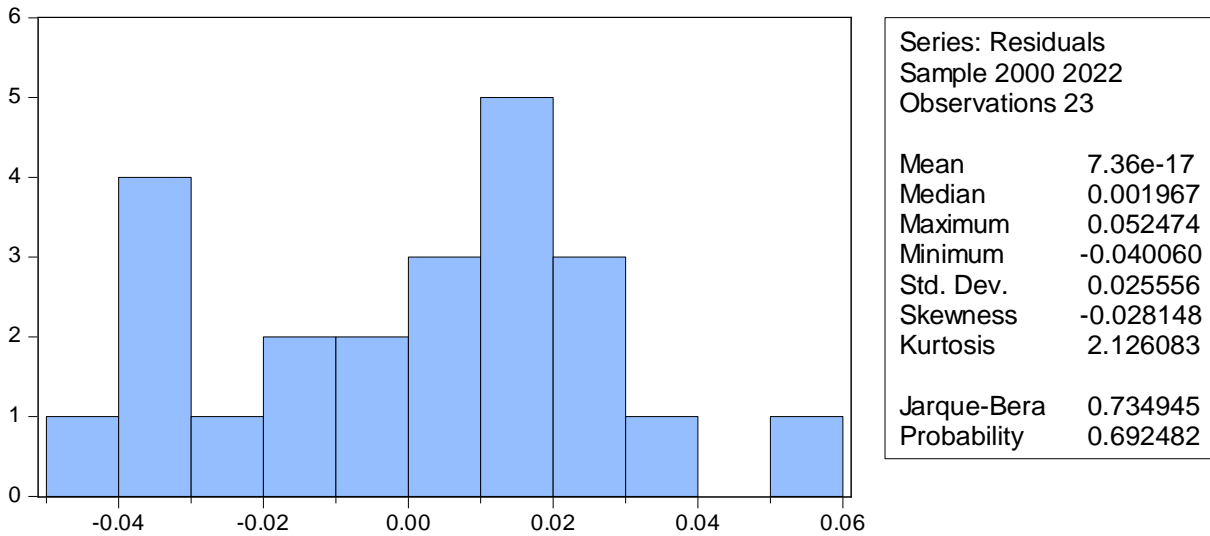
و لاحظنا أن القيمة الاحتمالية لمؤشر الاستثمار الاجنبي المباشر $Pvalue=0.291$ أكبر من 0.05 ، هذا ما يشير الى ان معامل ال FDI غير معنوي احصائيا.و لكن يوجد تأثير ايجابي من قبل FDI على GVC بنسبة 0.05 .

الشكل رقم (2.3): يمثل منحنى انتشار بواقي التقدير.



المصدر: مخرجات برنامج eviews9

الشكل رقم (3.3): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي.



المصدر: مخرجات برنامج eviews9.

يفتقر اختبار التوزيع الطبيعي على دراسة معامل التناظر ومعامل التفلطح بالإضافة إلى احتمالية JARQUE-BERA، والناتج ملخصة في الشكل رقم (3.3)، حيث من خلال هذا الاختبار يتبين أن احتمالية jarque-bera=0.73 > 0.05، مما يدل على أن البواقي تخضع للتوزيع الطبيعي المعياري. ومن جانب آخر نتائج

اختبار دالة الارتباط الذاتي لبواقبي النموذج نلاحظ القيمة الاحتمالية الاحصائية كاي تربيع أكبر من 0.05 وهذا ما يقودنا إلى قبول الفرضية العدمية أي أن بواقبي النموذج مستقرة وذات تباين ثابت.

الجدول رقم (5.3): اختبار دالة ارتباط البواقبي.

Date: 05/11/25 Time: 08:33						
Sample: 2000 2023						
Included observations: 23						
Autocorrélation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
. *****	. *****	1	0.672	0.672	11.802	0.001
. ***	. .	2	0.460	0.016	17.605	0.000
. ***	. *.	3	0.403	0.161	22.278	0.000
. ***	. *.	4	0.407	0.140	27.279	0.000
. **.	. * .	5	0.312	-0.077	30.394	0.000
. *.	. * .	6	0.184	-0.094	31.540	0.000
. *.	. .	7	0.158	0.052	32.436	0.000
. .	. ** .	8	0.010	-0.279	32.440	0.000
. .	. *.	9	-0.002	0.127	32.440	0.000
. * .	. ** .	10	-0.107	-0.225	32.944	0.000
. ** .	. * .	11	-0.214	-0.137	35.143	0.000
*** .	. ** .	12	-0.355	-0.210	41.727	0.000

المصدر: مخرجات برنامج eviews9

الجدول رقم (6.3): يمثل اختبار ارتباط البواقي.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	12.33670	Prob. F(2,19)	0.0004
Obs*R-squared	12.99391	Prob. Chi-Square(2)	0.0015

المصدر: مخرجات برنامج eviews9.

يمكن اختبار ارتباط الأخطاء بطريقة الاختبار الجزئي **Correlogram** كما يوضحه البيان التالي:

من خلال نتائج الجدول رقم (5.3) توضح دالة ارتباط البواقي لنموذج الانحدار الذاتي على غياب ارتباط الأخطاء نظرا لأن قيم الاحتمالات **P-value** أكبر من 0.05، وهذه النتيجة تؤكد على قبول النموذج من الناحية الإحصائية. أما من خلال اختبار نتائج LM كما في الجدول رقم (6.3) يتضح لنا أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي.

3. نتائج الدراسة

فمن خلال هذه النتائج الإحصائية الموضحة يتبين لنا أن هناك تأثير إيجابي طفيف ذو دلالة معنوية لأثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على سلاسل القيمة العالمية حيث نسبة واحدة من تدفقه سوف تؤدي إلى تطويرها ب 0.05، وهذا ما يعكس الدور الذي يلعبه **FDI** وبالتالي قبول الفرضية المطروحة في الدراسة، و النتيجة تتوافق مع العديد من الدراسات التجريبية السابقة. ،حيث أن العمل على تطويرها يعد عاملا مهما لتعزيز القدرات الانتاجية والتنافسية للمؤسسات في البلاد، وذلك من خلال الابداع والابتكار والذي من خلاله تحقق المؤسسات ميزتها التنافسية في الأسواق ويؤدي ذلك إلى زيادة الايرادات وتعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر.

4. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

- بالنسبة للفرضية الاولى و القائلة الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر بشكل إيجابي وفعال على توسيع وتعميق سلاسل القيمة العالمية من خلال نقل التكنولوجيا وزيادة التكامل الإنتاجي بين الدول:

صحيحة، وهذا من خلال الفصل الثاني في القسم المتعلق بالعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر و سلاسل القيمة العالمية، حيث أكد تقرير البنك الدولي الصادر في سنة 2020 على أن الاستثمار الاجنبي المباشر ساهم في توسع سلاسل القيمة العالمية خلال العقود الماضية، وترقيتها في الدول عبر اثار الانتشار و التكتل.

- بالنسبة للفرضية الثانية و القائلة بان الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر شهد خلال الفترة 2000-2023 محدوداً:

صحيحة، و هذا ما تم التوصل اليه و تأكيده في الفصل الثالث من خلال عرض البيانات، حيث تم تحليل المؤشرات الثلاث فيما فيها مؤشر FDI في الفترة 2020_2023 و لاحظنا أن أغلب تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر بالجزائر يعتمد بدرجة كبيرة و مفرطة على قطاع المحروقات ما جعلها مرتبطة بأسعار السوق العالمية، و أيضا ساهم عدم استقرار النصوص التشريعية وتعديل القوانين خاصة قانون 51/49 في خلق بيئة غير جذابة للاستثمارات الاجنبية.

- أما بالنسبة للفرضية الثالثة و التي نصت على أن الاستثمار الأجنبي المباشر ساهم بشكل محدود في إدماج الجزائر ضمن سلاسل القيمة العالمية:

صحيحة أيضا، فمن خلال تحليل مؤشري FDI و GVC تبين لنا أن العلاقة بينهما ضعيفة جدا نتيجة لطبيعة الاستثمارات التي تركزت على القطاعات الاستخراجية (النفط...) ما حد من امكانية ربط الاقتصاد الجزائري بسلاسل القيمة العالمية . و من ناحية أخرى تبين في نتائج الدراسة القياسية الى ان هناك تأثير ايجابي طفيف حيث الزيادة في GVC لا تتعدى 0.05 وهي نسبة قليلة جدا

5. خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل، تبين لنا من خلال دراسة الاطارين الاستثماريين القانوني والتشريعي للجزائر، و تحليل المؤشرات الاقتصادية أن الجزائر رغم الجهود المبذولة في جذب رؤؤس الاموال الاجنبية الا ان تدفق الاستثمار الاجنبي لم يشهد تطور يصب في التطلعات المرجوة. و ذلك راجع لانحصاره على قطاع النفط بدرجة اولى و اهمال القطاعات الاخرى، هذا ما ساهم في تأكيد الفرضية الثانية للدراسة.

اما الدراسة القياسية التي كانت حول دراسة أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على سلاسل القيمة العالمية : أظهرت أن العلاقة بين تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر و سلاسل القيمة العالمية ضعيفة جدا و محدودة بناءً عليه، يمكن القول إن نتائج هذا الفصل تؤكد صحة الفرضية الأساسية التي انطلقت منها هذه الدراسة، والتي تفيد بأن مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في إدماج الجزائر ضمن سلاسل القيمة العالمية لا تزال محدودة .

الفصل الرابع

الخاتمة العامة

1. الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان مساهمة الاستثمار المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية بالجزائر خلال الفترة 2000_2023 ، و سعت للاجابة على الاشكالية التالية : ما مدى مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية بالجزائر خلال الفترة 2000_2023 ؟ و هي اشكالية تنبع من الحاجة فهم العلاقة بين تدفقات FDI من جهة ، و انخراط و مشاركة الجزائر في GVCs من جهة اخرى. و في سبيل معالجة هذه الدراسة و الاجابة على الاشكالية السابقة تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول رئيسية ، فالفصل الاول خصصناه للجانب المنهجي للدراسة، والفصل الثاني تناولنا فيه الاطار النظري لها ، اما الفصل الثالث تطرقنا الى دراسة تطبيقية ركزت على الحالة الجزائرية و ختمناه بالفصل الرابع لاستخلاص النتائج التي توصلنا اليها من الدراسة و تقديم مقترحات عملية بغية اصلاح و تحسين مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في تعزيز مكانة الجزائر داخل سلاسل القيمة العالمية.

2. نتائج الدراسة:

من خلال معالجتنا لموضوع " مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في تطوير سلاسل القيمة العالمية بالجزائر (2000_2023)" ، أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن المساهمة لا تزال محدودة و ضعيفة بالرغم من توفر بعض المقومات الجاذبة و سبب ذلك يعود الى عوامل توصلنا اليها في الدراسة ابرزها عدم الاستقرار القانوني، و هيمنة قطاع المحروقات على الاقتصاد الجزائري والاعتماد عليه الى يومنا هذا و اهمال القطاعات الاخرى. اما نتائج الدراسة النظرية خلصت الى ان الاستثمار الاجنبي المباشر يعزز من المشاركة في سلاسل القيمة العالمية و يدعم توسع الصناعات في الاسواق الخارجية بحيث هو المحرك الاساسي لتوسعها خلال العقود الماضية.

3. مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلنا إليه في هذه الدراسة من ضعف و محدودية مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في ادماج الجزائر ضمن سلاسل القيمة العالمية و تطويرها، يمكن اقتراح مجموعة من السياسات التي من شأنها تعزيز هدف الدراسة:

- العمل على الاستقرار التشريعي، بوضع قوانين استثمارية تكون جاذبة للمستثمرين الاجانب و تصب في بناء علاقات طويلة الامد.

- توجيه الاستثمارات الاجنبية نحو القطاعات القادرة على خلق القيمة المضافة (التكنولوجيا، الصناعات التحويلية،...).
- تطوير سياسات لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر النوعي و ذلك بحد استقطاب مشاريع اجنبية تساهم في نقل التكنولوجيا و تطوير الكفاءات و وايضا الاستثمارات تكون في نفس الوقت تساهم في تعزيز الروابط الخلفية و الامامية لسلاسل القيمة العالمية.
- الاستثمار في البنية التحتية من خلال تحسين الموانئ،المطارات و شبكات النقل البري التي من شأنها تسهل تدفق السلع و الخدمات ... اي تساهم في الاندماج في سلاسل القيمة العالمية.
- دعم الابتكار من خلال الاستثمار في البحث و التطوير بدمج و ربط الجامعات الجزائرية بالمؤسسات المنتجة فيها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. العارف خديجة. (2017_2018). محددات جاذبية الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول المضيفة النامية دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل من 2014_1996. 16. جامعة وهران 2، الجزائر.
2. بدو امال. (2017-2018). دور النوعية المؤسساتية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة قياسية لعينة من الدول النفطية لفترة 2014-1990. 45. جامعة تلمسان، الجزائر.
3. بدو امال. (2017-2018). دور النوعية المؤسساتية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة قياسية لعينة من الدول النفطية خلال الفترة 2014-1990. 48. جامعة تلمسان، الجزائر.
4. براهيم عزيز. (2024/2023). اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على ترقية قطاع التشغيل في الجزائر دراسة تحليلية و قياسية خلال الفترة 2022/1990. قسم العلوم التجارية، 26. جامعة غليزان، الجزائر.
5. براهيم عزيز. (2024_2023). اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على ترقية التشغيل في الجزائر دراسة تحليلية و قياسية خلال الفترة 1990_2022. 11. جامعة غليزان، الجزائر.
6. براهيم عزيز، و عرابيش زينة. (2021). واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر و مقارنته ببعض الدول العربية. مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية، 183.
7. بركان انيسة، و دراج عفيفة. (2022). سلاسل القيمة العالمية و انعكاساتها على التجارة الدولية في ظل المستجدات المعاصرة. مجلة الاقتصاد الجديد، 156.
8. بكطاش فتيحة، و مقالاتي سفيان. (2014). المقاربة النظرية للاستثمار الاجنبي المباشر. مجلة الاقتصاد و الاحصاء التطبيقي، 82.
9. بن الحاج جلول نصيرة. (2023_2022). محركات جاذبية الاستثمار الاجنبي المباشر في ظل اقتصاد المعرفة دراسة تحليلية قياسية على عينة من الدول النامية. 30.
10. بن شاعة رضا، و يوسف رشيد. (2022). دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر. دفاتر mecas، 465.
11. بن عاشور رتيبة. (2022). مقارنة لنظريات الاستثمار الاجنبي المباشر مع الاشارة الى نظرية المواءمة المؤسسية. المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية، 268.
12. بن ياني مراد. (2018-2019). سلوك راسمال الاجنبي في ظل فرضية الركن دراسة قياسية حال الجزائر. 135-136. جامعة تلمسان، الجزائر.
13. بنور وداد، و بودياب حنان. (2021/2020). واقع و آفاق الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر من 2000 حتى 2019. قسم العلوم الاقتصادية، 34. المركز الجامعي لميلة، الجزائر.
14. بودالي بلقاسم. (2019-2018). دور سياسة التحفيز الجبائي في تشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر 2018-2019. 73. جامعة تلمسان، الجزائر.
15. بورعدة حورية. (2019_2018). اثار الاقتصاد الموازي على جلب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر. 68_69. جامعة وهران 2، الجزائر.
16. بورعدة حورية. (2019_2018). اثار الاقتصاد الموازي على جلب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر. 59. جامعة وهران 2، الجزائر.

17. بوصفصاف هند. (2023_2024). الحوكمة وتأثيرها على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر. 52. سطيف، الجزائر .
18. بو عبدالله مسعود. (2022-2023). تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر على الفقر في الدول النامية دراسة حالة الجزائر 1990-2019. 49. جامعة تلمسان، الجزائر.
19. بولعجين فايزة. (2021-2022). دور الالتزام بمبادئ حوكمة المؤسسات في استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية_دراسة حالة الجزائر. 11. جامعة سطيف، الجزائر.
20. بولعراس سفيان. (2020-2021). محددات الاستثمار الاجنبي المباشر الصيني دراسة حالة افريقيا. 13. جامعة تلمسان، الجزائر.
21. تندرت محمد. (2018). محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر. *مجلة الحقوق و العلوم الانسانية*، 115.
22. تندرت محمد. (2018). محددات الاستثمار الاجنبي في الجزائر. *مجلة الحقوق و العلوم الانسانية*، 119_120.
23. حشروف فاطمة الزهراء، و صديقي وحيدة. (2018). واقع مناخ الاستثمار في الجزائر بين المؤهلات و المعوقات . *مجلة الاقتصاد الصناعي*، 5.
24. خالد سعد ابو الفتوح العربي. (جوان , 2024). قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو الاقتصادي في المملكة السعودية خلال الفترة (1990_2022). *المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)*، 308.
25. خديري هنده، و بلخير عبد الكريم. (2022). سلاسل القيمة العالمية سبيل الجزائر نحو تحقيق اقتصاد متنوع خارج قطاع المحروقات. *مجلة التمويل و الاستثمار و التنمية المستدامة*، 149.
26. خشخوش هاجر . (2023-2024). دور المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في تعزيز القدرة التنافسية لاقتصاديات مجموعة من الدولدراسة قياسية. 5-6. جامعة الوادي، الجزائر.
27. خشخوش هاجر. (2023-2024). دور المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية لمجموعة من الدول دراسة قياسية. 5. جامعة الوادي، الجزائر.
28. دلال عرامة، و لطرش ذهبية. (ديسمبر، 2021). دور منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية في تعزيز اندماجها في سلاسل القيمة العالمية. *مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسير*، 216.
29. دلامي مباركة. (2024). دراسة تحليلية لانعكاسات انهيار اسعار النفط و مدى مساهمته في الناتج الداخلي الخام الجزائري خلال جائحة كورونا. *مجلة الجغرافيا الاقتصادية*، 14. تم الاسترداد من
file:///C:/Users/PC/Downloads/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-
%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-
%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B9%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%86%D9%87%D9%8A%D8%A7%D8%B1-
%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%
30. ريغي هشام. (2020). موقع و اهمية اندماج الاقتصادية النامية في سلاسل القيمة العالمية_دراسة حالة_. *مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية*، 272.
31. زرق الراس اكرام، و مزوز سمية. (2023_2024). الاستثمار الاجنبي المباشر و دوره في تحقيقالتنمية المستدامة في الجزائر(2010_2022). 13_14. جامعة تيارت، الجزائر.
32. زيتوني عبد الكريم. (2022-2023). المناطق الحرة و دورها في تحرير التجارة و جلب الاستثمارات الاجنبية المباشرة تجارب دولية. 72-73. جامعة غليزان، الجزائر.

33. سعاد جرمون. (2022). *سلاسل القيمة العالمية*. ولاية الوادي: سامي للطباعة و النشر و التوزيع.
34. سعاد جرمون. (2022). *سلاسل القيمة العالمية، الاتجاه الجديد في التجارة العالمية*. ولاية الوادي: سامي للطباعة و النشر و التوزيع.
35. سعيد محصول. (2023_2024). اثر سياسة التحرير المالي على الاستثمار الاجنبي المباشر و النمو الاقتصادي-دراسة قياسية لعينة من الدول النامية-. 125. جامعة الجزائر 3، الجزائر.
36. شعبان سفيان. (2018-2019). ضمانات الاستثمار الاجنبي بين التشريع الداخلي و الاتفاقيات الدولية. 41. جامعة تلمسان، الجزائر.
37. صارة زعيتري. (2018_2019). اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية و مقارنة على بعض الدول العربية خلال الفترة 1980_2015. 11. جامعة الجلفة، الجزائر.
38. صديقي وحيدة، و حشروف فاطمة الزهراء. (2018). واقع مناخ الاستثمار في الجزائر بين المؤهلات و المعوقات. مجلة الاقتصاد الصناعي، 3.
39. عبدالمالك باهي، و جديدي سميحة. (2021). تداعيات جائحة كوفيد_19 على التجارة عبر سلاسل القيمة العالمية. مجلة رؤى الاقتصادية، 100.
40. عبدلي صارة. (2023_2024). اثر الابتكار التكنولوجي في الاندماج في سلاسل القيمة العالمية دراسة مقارنة بين الجزائر و الامارات المتحدة خلال الفترة 2009-2021. 84. ميلة، الجزائر.
41. عبدلي صارة. (2023-2024). اثر الابتكار التكنولوجي في الاندماج في سلاسل القيمة العالمية دراسة مقارنة بين الجزائر و الامارات المتحدة خلال الفترة 2009-2021. ، 83. المركز الجامعي لميلة، الجزائر.
42. عرابش زينة، و براهيم عزيز . (2023). واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر و مقارنته ببعض الدول العربية. مجلة المقريري للدراسات المالية و الاقتصادية، 179.
43. عقبة عبداللوي، جديدي سميحة، و جرمون سعاد. (2017). أثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنمية البشرية في الدول النامية_دراسة قياسية لمجموعة من الدول الناشئة خلال الفترة 1995_2014. مجلة الباحث، 278. تاريخ الاسترداد 04 17 2025
44. عقون شراف، و غضبان مليكة. (2021). واقع مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر دراسة تحليلية و قياسية للفترة 1990-2020. مجلة اقتصاد المال و الاعمال، 197-198.
45. علي بودلال. (2017). تقييم التجربة الجزائرية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في ظل الشراكة مع الاتحاد الاوروبي "الحصيلة و النتائج". مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، 41_42.
46. قادري محمد. (2014-2015). السياسة المالية و انعكاساتها في تحسين مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة قياسية لحالة الجزائر 1980-2013. 101-102. جامعة تلمسان، الجزائر.
47. قارة ابراهيم. (2018_2019). اثر انظمة سعر الصرف على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة نظرية و نمذجة قياسية باستخدام معطيات البانل. 89. جامعة تلمسان، الجزائر.
48. كاكي عبدالكريم، راجي مختار، و العقاب محمد. (2021). العلاقة بين الصادرات و اجمالي الناتج المحلي. المجلة الجزائرية للاقتصاد و الادارة، 301.
49. لعشاش محمد. (2023). الأجهزة القانونية للاستثمار في ظل القانون الجديد رقم 22_18. مجلة العلوم القانونية و العلوم الاجتماعية، 312/311.

50. محمد بشير أليق، و سعاد جبار. (2019). قاعده الاستثمار الاجنبي المباشر 49_51 في الجزائر بين الزامية التبنّي و المطالبة بالتخلي. *مجلة الدراسات*، 196. تاريخ الاسترداد 05 20, 2025، من file:///C:/Users/PC/Downloads/%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A-51-49-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A5%D9%84%D
51. محمد محمود ولد محمود عيسى، عقبة عبد الاوي، و نصر حميدانو . (2017). تعزيز الروابط بين الاستثمار المحلي و الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر دراسة قياسية لفترة 1999_2014. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 327.
52. مداني حسام الدين. (2024-2023). المبادلات التجارية و الاستثمار الاجنبي المباشر و النمو الاقتصادي في الدول النامية. 90-91. *جامعة معسكر، الجزائر*.
53. مرابط محمد. (2018-2019). اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في تطوير التجارة الخارجية دراسة مقارنة بين بعض الدول العربية. 25. *جامعة الجزائر3، الجزائر*.
54. مراد، بن ياني. (2019_2018). سلوك رأس المال الاجنبي في ظل فرضية الركن دراسة قياسية – حالة الجزائر 1974_2019. 185.
55. مريم قد. (2016-2015). دور الاستثمار الاجنبي المباشر في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات دراسة قياسية تحليلية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990_2013. 10. *جامعة ورقلة، الجزائر*.
56. مصطفى نبيهة. (2020_2019). الاقتصاد الاجنبي المباشر و فعاليته في اقتصاد البلد المضيف حالة الجزائر للفترة 1970_2014. 19. *جامعة وهران 2، وهران*.
57. مقداد سمير. (2025_2024). المناطق الصناعية الحرة و دورها في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر_ تجارب دولية ناجحة_. 37 38. *جامعة غليزان، الجزائر*.
58. مقداد سمير. (2025_2024). المناطق الصناعية الحرة و دورها في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر_ تجارب دولية ناجحة_. 35. *جامعة غليزان، الجزائر*.
59. نادبة تاهمي، و نادبة براهيمية. (2024). افاق تعزيز اندماج الجزائر في سلاسل القيمة العالمية عبر سلاسل القيمة الاقليمية فرص و تحديات ضمن منطقة التجارة الحرة القارية AFCFTA. *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*، 23.
60. نرمين مجدي. (2021). *مفاهيم اقتصادية اساسية: الناتج المحلي الاجمالي*. ابو ظبي: صندوق النقد العربي. تاريخ الاسترداد 05 29, 2025، من <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/basic-economic-concepts-gross-domestic-product.pdf>
61. نعيمة العربي. (2022). اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في تحقيق النمو الاقتصادي بالجزائر. *مجلة ادارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية*، 383.
62. هند خديري، و بلقاسم تويبة. (2022). منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية AFCFTA كالية لاندمج الجزائر في سلاسل القيمة العالمية و افاقها في ظل جائحة COVID19. *مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية*، 441-442.
63. هندة خديري، و بلقاسم تويبة. (2022). منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية (AFECTA) كالية لاندمج الجزائر في سلاسل القيمة العالمية و افاقها في ظل جائحة كوفيد_19. *مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية*، 448.

المراجع باللغة الانجليزية:

1. Meryem, D., Erika, B., & Lin, J. (2019). Global Value Chain Analysis: Concepts and Approaches. *Journal of International Commerce and Economics*, 2.
2. Adarov, A., & Stehrer, R. (2019). *Implications of Foreign Direct Investment ,Capital Formation And its Structure for Global Value Chains*. Vienna: The Vienna Institute for International Economic Studies (Wiiw). Retrieved 22 05, 2025, from <https://wiiw.ac.at/implications-of-foreign-direct-investment-capital-formation-and-its-structure-for-global-value-chains-dlp-5103.pdf>
3. Lai, L. G., Quynh, N. T., & Bayhaqi, A. (2022). *The FDI Network, Global Value Participation and Economic Upgrading*. singapore: APEC Policy Support Unit. Retrieved 05 20, 2025, from https://www.apec.org/docs/default-source/publications/2022/5/the-fdi-network-global-value-chain-participation-and-economic-upgrading/222_psu_fdi-and-gvc-transformation.pdf?sfvrsn=cda431fb_2
4. OECD. (n.d). *FDI flows*. Retrieved 04 22, 2025, from OECD dats: <https://www.oecd.org/en/data/indicators/fdi-flows.html#:~:text=Definition,to%20direct%20investment%20over%20time>
5. Su, H., & Fu, Y. (2021, October 17). The Impact of the Outward and Inward FDI on Global Value Chains. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 02. doi:<https://doi.org/10.32479/ijefi.11950>
6. world bank. (2020). an investment perspective on global value chains. In w. bank, *world development report 2020:trading for development in the age of global value chains* (pp. 34-35). washington,dc: world bank. Retrieved 05 17, 2025, from <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/c9af0143184de77cb58ddd5adf024508-0350012021/original/Chapter-1-An-Investment-Perspective-on-Global-Value-Chains.pdf>